الفصل الثالث عشر

أهم المصطلحات الجغرافية

استثمار : إقامة مشروع اقتصادي في أحد القطاعات الاقتصادية الثلاثة، لتحقيق أرباح سريعة أو على مدى بعيد. والاستثمار يكون بواسطة التمويلات الذاتية، أو عن طريق الشراكة، أوعن طريق الاقتراض وهواستثمار مباشر، أما الاستثمار غير المباشر فتقوم به الدولة، أو المجموعات المحلية كالبلديات، و يعتبر استثمارا غير مباشر لأنه غير مرتبط بغايات إنتاجية واضحة بل له غايات إنتاجية تكون فائدتها على مدى بعيد و تعود بالنفع على كامل المجموعة الوطنية، أو أغلبها، مثل إقامة الطرقات العامة أو بناء مستشفيات أو معاهد ومدارس وغيرها ...ونميز بين استثمارات مباشرة في الداخل واستثمارات مباشرة في الخارج من حيث قيام الأفراد والمؤسسات بالاستثمار خارج بلدانهم الأصلية وهذا الصنف تستقطبه اليوم بعض البلدان النامية إما لأنها لاتملك الرساميل الكافيةأو الخبرات عن طريق الشراكة مع رؤوس الأموال المحلية أو استثمار أجنبي للحساب الخاص يساهم في نقل التكنولوجيا ورأس المال والخبرات.

اقتصاد الاعلام : مجموع أنشطة وفروع انتاج وتجهيزات اعلام (وسائل الاتصال والحواسيب وخدماته (معالجة معطيات ، صيانة ، مراكز النداء ، خدمات الاتصال ، انتاج البرمجيات.)

اتصالية : مجموع الخدمات المعلوماتية التفاعلية (معالجة المعطيات وتبادلها والحصول على المعلومات (التي يمكن إسداؤها عبر شبكة الاتصالات.

لياف ضوئية : أسلاك بلورية التركيبة لها طاقة عالية في نقل المعلومات المرقمنة بمختلف أصنافها من صوت وصورة ونص ... عوضت الأسلاك النحاسية في كوابل المكالمات الهاتفية والبث التلفزي واعتبرت لتلك المزايا أساسا لبناء الطرق السيارة للإعلام.

إصغائية تلفزيونية : مؤشر يقيس مدى اشعاع قناة تلفزية ودرجة استقطاب برامجها للمشاهدين ويقدر بعدد مشاهدي برنامج خلال فترة بثه.

اقتصاد السوق : نظام اقتصادي يقوم على قانون السوق (العرض والطلب) وعلى المبادرة الحرة والتنافس بين المؤسسات.

الاقتصاد الجديد : اقتصاد قائم على أنشطة اقتصادية ذات نمو سريع مستند الى تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة المدعومة بالانترنت ويتسم بأحداث عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية تستند إلى رأس مال معرض للخطر

إعادة التوطين : نقل انشطة إنتاجية صناعية وتجارية أو خدمية من بلد مصنع إلى بلد من العالم النامي غالبا أو بلدان مصنعة أخرى..

أسعار جارية: هي الأسعار المتداولة في السوق باعتماد التضخم المالي وتغير قيمة العملة . تعتمد عند تقدير قيمة المبادلات التجارية أو التحويلات المالية بين بلدين أو تطور الناتج الداخلي الخام أو انتاج قطاع اقتصادي ودراسة تطورها بين تاريخين.

ادّخار : عملية تحويل جزء من الأموال التي يمتلكها الأفراد أو المؤسسات إلى احتياطي غير مستهلك أو مستهلك على مدى بعيد يتحول إلى رؤوس أموال توظف عن طريق الإستثمار . أشكال الإدخار متنوعة تكون بواسطة الحساب الجاري المالي يتم فتحه بالبنوك أو البريد يمكن من سهولة تحويل الأموال واستغلالها عن طريق الصكوك والكمبيالات أو حماية الأموال وتسهيل التعامل التجاري وهذه المدخرات لاتوفر لممتلكها فائضا ماليا . ودفاتر الإدخار

وتسلمها المؤسسات البنكية والبريدية تسجل عليها عمليات الإيداع والسحب . والأموال المدخرة ذات فائض نقدي يحتسب حسب المدة التي لاتسحب فيها الأموال وحسب النظام المالي لكل دولة وحسب مايقرره البنك المركزي من نسب الفوائض السنوية ثم شكل الإدخار في شكل رقاع أو أسهم لكنه غير مضمون الفائدة يخضع للربح والخسارة باعتبار أن مرابيح المؤسسات تختلف من فترة الى أخرى ولأن قيمو بيع الأسهم في البورصة غير ثابتة كما يمكن أن تكون في شكل سندات مالية للمؤسسات أو الخزينة ذات مردود سنوى محدد ويسترجع المالك كل سنة جزء من القيمة التي أنفقها في عملية الشراء تدريجيا . تضبط السياسة الادخارية لكل دولة حسب الظرف الاقتصادي وتغيراته تفرض تدخل البنك المركزي الذي يحدد قيم الفوائد التي تؤثر على قيم عائدات الرقاع وسندات الخزينة . ولتشجيع الاستثمار تخفض فوائض الادخار تجبر أصحاب الأموال لتوظيفها ولخفض قيم فوائض القروض . وعندما تهدف الدولة الى الحد من التضخم المالي بسبب الافراط في الاستهلاك ترفع من قيم الفوائض لتشجيع المستهلكين على الإدخار.

أزمة اقتصادية : مدة زمنية حرجة وخطيرة في مساق تواتر الأحداث لحدوث انقطاع في التوازن الذي كانت قائمة عليه سواء حدث ذلك الانقطاع بصفة فجائية أو بعد فترة طويلة من الانحلال والمشاكل. ونميّز بين عدة أنواع من الأزمات منهاالأزمة الاقتصادية وهي مدة زمنية من الركود او من الانهيار الاقتصادي الفجئي التي تتلو فترة سبقتها من النمو ويميز علماء الاقتصاد بين نمطين من الأزمات أولها الأزمة الاقتصادية التقليدية ناتجة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف والزلازل ... مما يؤثر على الانتاج الفلاحي مثلا ويؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتفقير الطبقات الوسطى في المجتمع وتوتر العلاقات الاجتماعية خاصة مع اشتداد البطالة ...وأزمة اقتصادية عصرية هي عكس الأولى تعود إلى تراكم فوائض الانتاج الفلاحي أو الصناعي وانخفاض الأسعار وتراجع المرابيح وغلق

المشاريع الاقتصادية وطرد العمال وانتشار البطالة وتراجع الأجور وبالتالي تقلص المقدرة الشرائية وبالتالي يدخل الاقتصاد في أزمة نظرا لتقلص الاستهلاك وبالتالي تكدس السلع وتعطل المرابيح . ترتبط هذه الأزمة بالأزمة الاجتماعية التي تتمثل في التوترات الاجتماعية ومن الحلول التي اعتمدت لحلها إتلاف جزء من السلع أو تنمية المقدرة الشرائية والحد من البطالة بالقيام بمشاريع من قبل الدولة لتقليصها.

إدارة : وظائف تسيير ومراقبة وتكوين وتتكون من ادارة خاصة ينشئها الأفراد الخواص لفائدتهم وتحت اشرافهم كادارة متجر او مصنع أو نزل وادارة عمومية تحت إشراف السلط العمومية في خدمة المواطن ونميز بين ادارات مركزية وجهوية ومحلية.. ومن المخاطر التي تحدق بالادارة البيروقراطية مع كثرة الوثائق المطلوبة دون حاجة لذلك أو تضخم عدد المشتغلين دون فائدة وبالتالي تعطل الاقتصاد وتلجأ الدول للحد منها بتقليص عدد الموظفين واعادة توزيعهم وتقليص عدد الوثائق واقرار سياسة اللامركزية الإدارية بإعطاء حرية أكبر للادارات الجهوية والمحلية وادارات المؤسسات في تصور البرامج وطرق انجازها وسبل توفير التمويلات اللازمة لها

إيكولوجيا: علم البيئة، ويعنى بدراسة الأوساط التي تعيش فيها الكائنات الحيّة، ودراسة العلاقة ما بين الكائنات الحيّة، ودراسة علاقات الكائنات الحيّة بالأوساط التي تعيش فيها. يتكوّن الوسط الطبيعي من العناصر الحيّة الموجودة فوق سطح

الأرض : الإنسان و الحيوان و النباتات و البكتريات، و التربة، و من كل العناصر غير الحيّة كالتضاريس و مكوّنات القشرة الأرضية و المياه، و عناصر المناخ، و يتكوّن أيضا من كل ما خلقه الإنسان من مبان، و مصانع، و طرقات، و سدود... و بسبب المخاطر التي أصبحت تهدّد التوازنات البيئيّة، و التي يعود مصدرها إلى النشاطات الانسانية الصناعية وغيرها وانعدام التدخل العقلاني واستنزاف الموارد الطبيعية وقد ظهرت في البلدان المتقدمة وفي بعض البلدان النامية تيارات ايكولوجية تنبّه إلى هذه المخاطر و تطرح الحلول لتجاوزها

مثل منظمة السلام الأخضر .Green peace و أهم المخاطر التي أصبحت تهدّد البيئة ارتفاع نسبة غاز الكلوروفليوروثاني أوكسيد الكربون في الجو (غاز مستعمل في أجهزة التبريد و في البخاخات) ممّا أدّى إلى حدوث ثقب في طبقة غاز الأوزون فوق القطب الجنوبي، وهو الغاز المسؤول عن حماية هذه المنطقة من الأشعّة الشمسية فوق البنفسجية، يؤدي إلى ارتفاع حرارتها، و ذوبان الجليد الموجود هناك و تسرّبه إلى المحيطات البحار، فيرتفع سمك مياهها و عندها تغمر المناطق الساحلية قليلة الارتفاع و تندثر .و الارتفاع المتواصل لنسبة الغازات الملوّثة في الجو، وهي ناتجة عن دخان المصانع ودخان وسائل النقل مما يرفّع من درجات الحرارة فوق سطح الأرض؛ إذ أنّ هذه الغازات تخلق نوعا من البيت المكيّف الذي يلفّ كامل الكرة الأرضية. مع انتشار النفايات الصلبة والسامّة فوق اليابسة، و في الأنهار، و حتى في البحار و المحيطات .اضافة الى وجود الأسلحة النووية و النفايات النووية ومحطّات توليد الكهرباء النووية يمكن أن يهدّد البيئة في أيّ لحظة، مثل الانفجار الذي حدث في المفاعل النووي بمدينة تشرنوبيل . وتلوّث المياه الباطنية بفعل تسرّب الأسمدة، و الأدوية الفلاحية عند ترشّح مياه الأمطار. مع انقراض الأصناف الحشرية والحيوانية، بما يهدّد التوازن و التنوّع البيئي.

أمل الحياة عند الولادة : هو متوسط عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها جيل باعتبار نسبة الوفيات الملاحظة خلال السنة المعينة

الأزون : غاز يقوم بدور هام في حماية الأرض من الإشعاعات الخطرة كالأشعة فوق البنفسجية وذلك عن طريق امتصاصها ويوجد ثقب في هذه الطبقة في القطب الجنوبي ناتج عن الغازات التي ينتجها الإنسان.

إشعاع أرضي : هو إشعاع غير مباشر يصدره سطح الأرض ويكون في شكل موجات طويلة

الإغراق : هو شكل من أشكال المنافسة التجارية غير النزيهة يتمثل في بيع بضاعة أو بضائع بسعر لايغطي تكاليف الإنتاج وذلك بهدف اكتساح السوق

أعاصير مدارية : تتكون في النطاق البيمداري وتتمثل في منخفضات جوية تنشأ ضمن كتل هوائية حارة ورطبة ومتقلبة وتتميز برياح قوية جدا تتسبب في نزول أمطار غزيرة

ألياف ضوئية : تسمى أيضا ألياف بصرية وهي أسلاك مصنوعة من نوع من الزجاج أو من البلاستيك شديد النعومة والنقاوة البصرية ولهذه الالياف قدرة كبيرة على نقل الإشارات في صورة وميض ضوئي وذلك مقارنة بالأسلاك النحاسية أنترنات- Inter : connecting Net works تسمية أطلقها مهندسوا وزارة الدفاع الأمريكية على النظام المعلوماتي الذي كونوه سنة 1971 يمكن كافة الشبكات المعلوماتية من الترابط وتبادل المعلومات وهو يشتغل أيضا كقاعدة بيانات (معلومات) مفتوحة لكل مستعملي الحواسيب في العالم والذين لهم ربط بالشبكة العالمية (الواب)منذ بداية التسعينات من القرن الماضي انتشر استعمال الأنترنات تدريجيا ليشمل كافة بلدان العالم . تتكون الأنترنات من ملايين العقول الإلكترونية، Serveurs الموزّعة في مختلف أنحاء العالم و المرتبطة ببعضها بواسطة الخطوط الهاتفية السلكية و اللاسلكية، و التي تتواصل مع بعضها البعض بواسطة بروتوكول أو مقياس بث موحّد يتقبّل التعامل مع كل الأنظمة الإعلامية وتتكوّن الأنترنات في الأسفل من مجموعة كبرى من الحواسيب الموزّعة التي تأوي في ذاكرتها المركزية الكتطورة ملفات متنوعة، سواء نصوص، أو صور، أو أصوات، أو فيديو في مجالات متنوعة، والتي لها مواقع محدّدة داخل الشبكة تمثّلها عناوين مضبوطة يمكن الاتصال بها تسمى .URL و بالحواسيب الموزعة ترتبط في الأعلى حواسيب حريفة (تطلب خدمة من الحواسيب الموزّعة) يمكن أن تكون هي بدورها حواسيب موزّعة، أو حواسيب شخصية. في الأصل شبكة الأنترنات هي شبكة أمريكية نشأت في إطار الحرب

الباردة بين الولايات المتّحدة والاتّحاد السوفياتي؛ إذ قام الأمريكان في فترة الستينيات بتركيز مشروع أربنات (وكالة مشاريع البحوث المتقدّمة)، و كلّفت هذه الوكالة بدراسة مشروع اتّصالات يمكن من تيسير سيولة تدفّق المعلومات والأوامر العسكرية وعدم انفصامها في صورة حدوث حرب نووية. و قد ركزت الدراسة على ضرورة تركيز شبكة من الحواسيب المرتبطة ببعضها بواسطة الخطوط الهاتفية تكون قادرة على تقبّل المعلومات و على إرسالها.مععدم وجود مركز لهذه الشبكة تفاديا لانهياره في حالة تدميره أو اختراقه. وفي نهاية الستينات تمكن خبراء أمريكيون من ربط أربع حواسيب رئيسية، لكل واحد منها شبكة من الحواسيب الفرعية المرتبطة به، و التي تبعد عن بعضها البعض بضع مئات من الكيلومترات. ثم تدريجيا وقع ربط هذه الشبكة العسكرية بحواسيب عدد من المؤسّسات الجامعية و مراكز البحث ذات الارتباط بالميدان العسكري. و في سنة 1973 وقع لأوّل مرة ربط هذه الشبكة بمؤسّسات بحوث عسكرية خارج الولايات المتحدة بكل من أنقلترا و النرويج. و في نهاية السبعينات وقع تركيز شبكة" مؤسّسة البحث القومي الأمريكي"، وهي شبكة تهمّ المؤسّسات الجامعية المدنية، و تمّ ربطها بشبكة الأربنات لاستغلال إمكانيات الحساب الهائلة التي تتيحها حواسيبها. و بذلك تكونت شبكة جديدة أطلقت عليها تسمية الأنترنات و شرعت في الاشتغال بواسطة بروتوكول بث موحّد.في بداية التسعينات، و مع اندثار الإتّحاد السوفياتي سنة 1991 و نهاية الحرب الباردة، و كذلك ارتباطا بتزايد نسق العولمة، و بسبب السبق الكبير الذي حصل للأمريكان في ميدان الاتصالات، و إمكانية الاستفادة من هذا السبق، قامت الحكومة الأمريكية بحلّ مشروع الأربنات و فتحت إمكانيات الارتباط بشبكة الأنترنات لكل بلدان العالم، فتحوّلت من شبكة محلية أمريكية إلى شبكة عالمية. يرتبط النمو السريع لهذه الشبكة بتنوع الخدمات مثل خدمة التلينات وهي خدمة أصلية نشأت مع أربنات، وتتمثّل في قيام حاسوب حريفclientبعيد ببعضالكيلومترات، أو حتى بآلافها بالارتباط بحاسوب Serveur أكبر

حجما - له طاقات هائلة لخزن المعلومات ومعالجتها ومكونات قابلة للاشتغال دون توقف لمدة طويلة ، يوجد داخل جامعة، أو مؤسّسة بحث، أو غيره- ليستغلّ الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها من أجل إنجاز مهام حسابية معقدة و مطوّلة جدا لا يستطيع الكمبيوتر الحريف إنجازها لو اكتفى بإمكانيته الذاتية

.خدمة البريد الإلكتروني : هي خدمة شرع في استغلالها بالولايات المتحدة منذ 1972، وتتمثّل في إرسال وتقبّل رسائل إلكترونية. تكتب الرسالة في البداية بواسطة لوحة ملامس الكمبيوتر ثم تعرض على شاشة الكمبيوتر الباث فيمكن لصاحبها تعديلها، أو إضافة ملفات صغرى لها : ملفات مكتوبة، أو ملفات صوت، أو صورة، أو فيديو، ثم يقع إرسالها إلى شخص له عنوان بريدي إلكتروني فتحفظ لمدّة داخل ذاكرة القرص الصلب للكمبيوتر المتقبّل حتى يقرأها من أرسلت إليه. هذه الخدمة أصبحت الآن تعدّ من أهمّ خدمات الأنترنات ؛ إذ أنّ أكبر حجم من الاتصالات الآن على المستوى العالمي ما بين الشركات ومؤسّسات البحث و حتى الخواص أصبح يتمّ بواسطة البريد الإلكتروني نظرا لسرعة وصوله، و كذلك سبب انخفاض تكلفته بالمقارنة مع الهاتف و الفاكس.و خدمة نقل الملفات(FTP أف، تي، بي)، نشأت هذه الخدمة سنة 1973، وهي تتمثّل في نقل ملفات إلكترونية من ذاكرة كمبيوتر موزّع إلى ذاكرة كمبيوتر حريف فتخزن داخلها بما يسمح لمتقبّل تلك الملفات بالإطلاع عليها واستغلالها بحريّة متى يشاء، بطبيعة الحال مع احترام حقوق تأليفها. من هذه الملفات، البرمجيات الصغرى، و نتائج بعض البحوث الدقيقة، و محتوى بعض المواقع ...خدمة الشبكة العنكبوتية، أو

خدمة الواب : WEBهي خدمة طورها باحثون سويسريون على رأسهم "لي بارنز"، و طرحها للاستغلال أمام كل العالم سنة 1992. هي الخدمة التي منحت شعبية واسعة جدّا للأنترنات لأنّها وفّرت إمكانيات الإبحار من موقع إلى آخر، و الإبحار داخل نفس المواقع بواسطة الروابط النصّية و الروابط متعددة الوسائط . و نظرا

للإقبال الشديد حاليا على هذه الخدمة أصبحت المؤسسات الاقتصادية و الإدارية بمختلف أنواعها مجبرة على أن تكون لها مواقع أنترنات للتواصل مع العالم بواسطة معلومات تستقبلها أو صادرة عنها.كذلك نجدخدمة الندوات المرئية Vidéo Conférenceوتتمثّل في ارتباط جهازي كمبيوتر بعيدين عن بعضهما، كلّ واحد منهما مزوّد بكاميرا Web Camو ميكروفون بما يسمح لشخصين من الاتّصال ببعضهما مباشرة ومشاهدة كلّ واحد منهما للآخر و الاستماع إليه. كما يمكن لهذه الخدمة أن تنقل مباشرة وقائع ندوة فكرية، أو مشاهدة عملية جراحية نموذجية، أو متابعة درس أكاديمي ;...وكذلك نجد خدمة النيوز و تتمثّل في قيام شخص أو مؤسّسة بإنشاء موقع أنترنات ليطرح موضوعا للنقاش و التداول في مسألة ما، يمكن أن تكون مسألة اقتصادية، أو علمية، أو تعليمية، أو اجتماعية... و ترسل المساهمات بواسطة البريد الإلكتروني إلى الموقع، فيتولى مديروها انتقاء المواضيع والمشاركات وعرضها على رواد الموقع لمناقشتها أو التعليق عليها وتسمىForum ، و يضاف عليها.وكذلك خدمة التشات Chatوهي خدمة توفّرها الأنترنات إذ تمكن شخصين من التخاطب بواسطة جمل قصيرة مكتوبة تظهر بالتداول فوق شاشة كمبيوتر كلّ واحد منهما. و مواضيع التشات يمكن أن تكون مواضيعا للهزل كما يمكن أن تكون مواضيعا جادّة. و الفرق ما بين التشات و البريد الإلكتروني هو أنّ ما يقع تبادله من معلومات بواسطة التشات لا يبقى له أثر داخل ذاكرة الكمبيوتر بينما البريد الإلكتروني يبقى محفوظا حتى تاريخ فتحه و قراءته. شهدت الأنترنات تطوّرا للبرمجيات المتعلّقة بها منها برمجيات الإبحار، فهذه البرمجيات تمكن مستعمل الأنترنات من الانتقال بكلّ يسر وسرعة من خدمة أنترنات إلى أخرى، و من موقع إلى آخر، و من صفحة إلى أخرى، مثل برمجية Netscape، و برمجية . Net explorer و برمجيات مساندة الإبحار، هي برمجيات خاصة تطلق عليها تسمية برمجيات محرّكات البحث، مثل محرّكات البحث - Google - Yahoo - Excite

- Lycos - Altavistaالتي هي عبارة عن مواقع Hotboot أنترنات عملاقة تستند على بنية حاسوبية ضخمة، و تشغّل آلاف الأشخاص الذين يتولّون يوميا إحصاء مواقع الأنترنات و تثبيت عنوانها، و متابعة مستجدّاتها، وتبويبها بما يسمح لاحقا بعرض محتواها على شاشة كمبيوتر من يطلبها. حاليا أصبحت تتزايد بصفة ملفتة للنظر الخدمات التي يمكن أن توفرها محرّكات البحث، مثل تقديم عروض موجزة عن المستجدّات الإخبارية العالمية، و الترجمة الفورية لمحتوى صفحة من لغة إلى أخرى، و أيضا منح إمكانية تخزين معلومات شخصية بما يسمح للمستفيد من ذلك باستدعاء تلك المعلومات من أي مكان يتواجد فيه في العالم...ويعتبر قوقل أشهر محرك بحث حاليا . إن محركات البحث أصبحت أعدادها تتزايد بسرعة، بعضها محرّكات بحث عامّة ترغب في منافسة المحركات المعروفة و بعضها الآخر محركات بحث خاصّة بميدان، أو ببلد ما... لكن في نفس الوقت ظهرت محركات بحث قوية مثل محرك كوبرنيك، يمكن أن تستغل مخزون محركات البحث الأخرى لتمنح لمستعمل الأنترنات معلومات وافرة قد لا تتوفر لمحرّك وحيد. كما شهد مجال الاعلامية تطوّرا سريعا للأجهزة التي تساهم في إنتاج وتوصيل خدمات الأنترنات فبالنسبة لجهاز الكمبيوتر تطوّرت المعايير القاعدية لمكوّناته الرئيسية بسرعة كبيرة، فمثلا ما بين 1998 و2006تطوّر معدل طاقة المعالج المركزي Micro-Processeur من 133 جيقا هارتز إلى أكثر من 3000 جيقا هارتز، و نمى معدل إمكانيات الذاكرة الحية من 16 ميغا أوكتي إلى 512 ميغا أوكتي، و طاقة خزن القرص الصلب من 2 جيقا أوكتي إلى 160 جيقا أوكتي، و ذاكرة بطاقات الفيديو من 2 ميغا أوكتي إلى أكثر من 128 ميغا أوكتي... أما بالنسبة لجهاز المودام الذي يتولى تحويل الإشارات التماثلية إلى إشارات رقمية فقد نمت سرعته من 28 إلى 256 كيلو أوكتي في الثانية مع وجود الخطوط عالية الدفق .ADSLأمّا بالنسبة لعملية الربط ما بين جهاز الكمبيوتر ومزوّدي خدمات الأنترنات فلم يعد مقتصرا على الأسلاك الهاتفية

النحاسية بل انتشر الربط بواسطة كابلات الألياف الزجاجية، و هو ربط أسرع بكثير من الربط الكلاسيكي، و يمكن من تجاوز ظاهرة اكتظاظ الشبكة وصعوبات الارتباط بالمواقع المطلوبة أثناء أوقات الذروة. كما أنّ شبكة الأقمار الصناعية تمكّن من ربط الكمبيوترات النقالة بشبكة الأنترنات بواسطة الهواتف المحمولة. اليوم يعد مشتركي هذه الشبكة بمئات الملايين مع نمو عدد المواقع المتنوعة بعشرات الملايين فردية أو مؤسسات أو حكومية أو غيرها وهو مايمكن من المرونة في مختلف أشكال التعامل والتواصل وهذا النمو يؤدي إلى الحديث عن شبكة معلوماتية ثانية تخفف الضغط على الشبكة الحالية أضف الى ذلك مشاكل القرصنة التي تتطلب أكثر فاعلية في التعامل مع التغيرات التي تطرأ على هذه الشبكة .

الإقليم : في بعض البلدان لكلمة إقليم معنى إداري، أي تقسيم ترابي يقترب من المعنى التونسي لكلمة ولاية. لكن هذا المصطلح متعدد الاستعمالات ؛ إذ يستعمل في ميدان الجغرافيا الإقليمية للدلالة إما على منطقة داخل دولة ما تتميّز بخصوصيات ديموغرافية، و عمرانية، و اقتصادية تجعلها تختلف عن بقية مناطق تلك الدولة، أو هو يعني منطقة مستقطبة من طرف حاضرة تقوم بدور العاصمة الإقليمية. كما يستعمل للدلالة على جهة لها نشاط اقتصادي مسيطر، كأن يقع الحديث عن الأقاليم السياحية، أو الأقاليم الصناعية، أو الأقاليم الفلاحية .

المقاطعة : الدول الشاسعة جدّا يصعب أن تحكم بصفة مركزية ؛ لذلك فإنّها في أغلب الأحيان تنتظم في شكل دول فيدرالية حيث تقسّم ترابيا إلى أجزاء يمكن أن يتجاوز حجم الواحد منها حجم دولة كبيرة، و هذه الأجزاء تطلق عليها تسمية المقاطعات. لكلّ مقاطعة يمنح حق تكوين برلمان محلي، وحكومة محلية؛ لكنها كلها تخضع لحكومة مركزية واحدة يوجد مقرّها في العاصمة السياسية للبلاد يكون دورها الإشراف بالخصوص على السياسة المالية، و الدفاعية، و الخارجية للدولة. و بجانب تلك الحكومة يوجد برلمان يضمّ نوابا عن كل

المقاطعات. و من الدول الفيدرالية المقسّمة إلى مقاطعات نذكر كندا ، و استراليا، و الولايات المتحدة .

إتفاقية أمريكا للتبادل الحر ALENA: اتفاقية تجمع الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بداية من 1994أقطاب تكنولوجية :

Technopoleأقطاب أنشطة توجد قرب المدن الكبرى تقوم على الشراكة بين البحث في المؤسسات الجامعية والتطبيق بالمؤسسات الصناعية.

استقطاب : هو قيام علاقات متعددة ومتنوعة بين مدينة ما تمثل المركز أو القطب وجزء من المجال ويقوم القطب بتوفير جملة من الخدمات وتمويل المشاريع وتجميع الإنتاج

اقتصاد/أو مجتمع بعد صناعي :وضعية بعض البلدان المتقدمة تتميز بضعف حصة الفلاحة في التشغيل والناتج الوطني الخام وتراجع مكانة الصناعة مقابل تدعم مكانة قطاع الخدمات

اشتراكية : نظرية تهدف إلى إحلال مجتمع محرر من علاقات الاستغلال الرأسمالي بين الطبقات الاجتماعية عن طريق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج

أمواج :تموجات سطح المحيطات والبحار والبحيرات وهي عبارة عن حركات دائرية لجزيئات الماء ناجمة عن هبوب الرياح

إذابة : هي ذوبان بعض مكونات الصخور في الماء كالكلس وتتم هذه العملية إذا كان الماء يحتوي على كمية كافية من ثاني أكسيد الكربون خاصة خلال الليل نتيجة عمل التخليق الضوئي الذي تقوم به النباتات البرية أو البحرية

إنتشار: هي نسبة الأشعة التي تعكسها جزيئات الهواء وتنشرها في كل الاتجاهات وهي التي تفسر ضوء النهار ويمثل هذا الضياء إشعاعا شمسيا غير مباشر ويسمى الإشعاع المنتشر.

انفتاح اقتصادي : سياسة تقضي بتحرير المبادلات المالية والتجارية مع الخارج بإزالة العراقيل في مستوى التوريد وبدفع

التصدير وتقاس درجة النفتاح الإقتصادي بقسمة قيمة الصادرات على الناتج القومي الخام ضارب 100 في تاريخ معين.

الانعكاس : نسبة الأشعة الشمسية التي تعكسها وترجعها الأجسام المختلفة كالسحب والمسطحات المائية والجليدية والغابات وتقاس قدرة الأجسام على الانعكاس من خلال أهمية البياض.

إحتياطي النفط : كميات النفط الموجودة في باطن الأرض والقابلة للاستغلال ويميز بين الاحتياطي المربح اقتصاديا والاحتياطي الذي لايمكن استغلاله إلا إذا إرتفعت الأسعار كما يميز بين الاحتياطي المؤكد والاحتياطي المتوقع.

أرباض : أحياء خارج نواة المدينة أي خارج الأسوار الأصلية للمدينة نشأت نتيجة امتداد المدينة على طول محاور النقل

إنتاجية : مردود العامل في مدة زمنية معينة ويمكن أن تقاس بكمية الإنتاج لوحدة من المساحة (هكتار) وهو المردود

إنتقال ديمغرافي :مرور مجتمع ما من نظام ديمغرافي تقليدي متميز بنسب ولادات ووفيات عالية إلى نظام ديمغرافي عصري تكون فيه الوفيات والولادات ضعيفة ويتضمن الانتقال الديمغرافي طورين متعاقبين

إنصهار : عملية اندماج شركتين أو أكثر في صلب شركة جديدة أو إدماج شركة واحدة لعدة شركات أخرى بعد شرائها

أطراف التبادل التجاري :مؤشر يقدر العلاقة بين مؤشري أسعار المواد المصدرة والموردة من قبل قطر ما خلال فترة معينة ويمكن هذا المؤشر من تقدير الفائدة أو الخسارة التي يحصل عليها اقتصاد القطر نتيجة علاقاته التجارية مع الخارج وينزع هذا المؤشر إلى التحسن والتدهور حسب طبيعة وقيمة المواد المصدرة والموردة.

إعلامية : علم معالجة المعلومات بوسائل إلكترونية. و المعالجة الإلكترونية تعني تقنيات جمع، و انتقاء، و خزن، وإعادة تنظيم ، و استعادة المعلومات بصفة آلية وعلمية دقيقة باستعمال برمجيات تسيّر عمل العقول الإلكترونية. و المعلومات التي تتمكن

العقول الإلكترونية من معالجتها لا تقتصر على الأرقام و الكلمات؛ إذ أصبح بامكانها معالجة الصورة، و الشكل الهندسي، و الصوت، و الفيلم. ظهرت الإعلامية إثر الحرب العالمية الثانية كعلم يقوم على استغلال إمكانيات الأدمغة الإلكترونية التي كانت كبيرة الحجم نظرا لعدم وجود آلات الدقة العالية وباستغلال الإمكانيات التي يمكن أن يتيحها علم الرياضيات أو الألقوريتم Algorithme لإنجاز برمجيات تساعد على القيام بعمليات حسابية مطوّلة و معقدة مثل-VB-C++ Pascal-Delphi-Borland -Assembleur -Java . و تدريجيا مع التطوّرات التقنية السريعة جدا التي يشهدها هذا الميدان تقلّص حجم الحواسيب، لكن تضاعفت آلاف المرات سرعة اشتغالها و إمكانيات عملها، و في نفس الوقت انخفضت أثمانها فانتشر استغلالها بحيث لم يعد مقتصرا على مؤسّسات البحث، و المؤسّسات الاقتصادية و الإدارية، بل أصبحت في يد الأشخاص، خاصة مع انتشار استعمال الأنترنات. و في نفس الوقت تطورت و تنوّعت البرمجيات القاعدية و المختصّة ، وبالتالي إقتحمت الإعلامية عدة ميادين متنوعة كالطب والهندسة والتجارة وادارة الأعمال والمدرسة والجامعة...

اقتصاد : جملة الأنشطة البشرية المرتبطة بإنتاج البضائع مثل إنتاج المواد الأوّلية، والمواد نصف المحوّلة والمواد المحوّلة. بالإضافة إلى جملة الأنشطة المرتبطة بتبادل السلع وتبادل الخدمات. و تقسم الأنشطة الاقتصادية الى 3 فئات الاولى فئة أنشطة القطاع الأوّل وهي أنشطة إنتاج المواد الأوّلية المعدنية والطاقية، والمواد الأوّلية الفلاحية والبحرية.و فئة أنشطة القطاع الثاني تدمج أنشطة تحويل المواد الأوّلية إلى مواد نصف محوّلة، أو إلى مواد محوّلة قابلة للاستهلاك النهائي. و فئة أنشطة القطاع الثالث وهي أنشطة الخدمات، أي كل الأنشطة التي لا تنتمي إلى القطاع الأول، أو القطاع الثاني.تتأثر وضعية القطاعات الاقتصادية باليد العاملة من حيث العدد ومستوى التكوين والتأهيل والانضباط ونوعية المواد الأولية مستوردة أو منتجة محليا ونوعيتها وتكلفة انتاجها أو استيرادها مع هيكلة التقنيات وجودتها

وتكلفتها المحلية او المستوردة ونوعية الاستهلاك وحجمه والقدرة الشرائية وكيات وجودة العرض ومستوى الأسعار ونوعية النقل وانتضامه وتكلفته والمؤسّسات المالية من حيث قدراتها المالية، و مدى تنوع خدماتها، و مدى انتشارها، و مدى قبولها للمخاطرة.والقوانين من حيث مدى تشجيعها للاستثمار أو للاستهلاك، و مدى مواكبتها للتطوّرات العالمية، و مدى توافقها مع الإمكانيات الحقيقية للاقتصاد المحلي.والتسييرمن حيث نوعية تسيير المؤسّسات، و نجاعته، و مدى قبوله بالعمل بالمستجدّات التنظيمية.والعلاقات الخارجية مع بلد ساحلي أو بلد قاري، منظم إلى مجموعة اقتصادية أم لا، ونوعية الاتفاقيات التجارية التي تربطه بالبلدان الأخرى.أخيرا السمعة من حيث جودة المنتوج، و مدى مواكبته للتطورات التكنولوجية، و مدى طرافته .

إقلاع اقتصادي : المرحلة الثالثة من نظرية مراحل النمو لرستو يتجاوز خلالها البلد المتخلف العراقيل والمعيقات التي تحول دون تحقيقه للنمو الاقتصادي إذ يتضاعف الاستثمار وتنمو الصناعة والفلاحة بسرعةمصطلح يعني ثالث مراحل النمو الاقتصادي حيث أن البلدان المتقدمة مرّت بالمراحل الاقتصادية التالية * مرحلة المجتمع التقليدي * مرحلة ما قبل الإقلاع الاقتصادي * مرحلة الإقلاع الاقتصادي * مرحلة النضج الاقتصادي * مرحلة الاستهلاك الجماهيري و مرحلة الإقلاع الاقتصادي هي مرحلة الشروع في تحقيق الثورة الصناعية. وتختص بتراجع مكانة الأنشطة الاقتصادية التقليدية مقابل نموّ الأنشطة الحديثة الصناعة المعملية، و تركيز شبكة نقل متكاملة، و ظهور البنوك القويّة.

إنتاج : نتاج أنشطة متنوعة مادية وغير مادية من قبل الإنسان ، أو وحدة إنتاج، أو جهة، أو دولة، أو غير ذلك.ولا يمكن تصور إنتاج إلا بالنسبة للأنشطة التي لها حصيلة إنتاجية واضحة كالأنشطة الفلاحية، أو أنشطة استخراج المواد الأوّلية ، أو الأنشطة الصناعية وهي منتجات مادية. لكن بفعل الثولثة المتزايدة للاقتصاد أصبح هناك

حديث عن إنتاج خاص ببعض أنشطة الخدمات وعادة ماتكون منتجات غير مادية.

إنتاجية : مردود أو مجمل الإنتاج الذي يستطيع أن يقوم به عامل، أو مجموعة عمّال، أو آلة في مدة زمنية معيّنة، كالساعة مثلا: عامل في مصنع إنتاجيته تساوي 10 قطع في الساعة، أو آلة لها إنتاجيتها تساوي 20 معالجا في الدقيقة.و يكون هناك تحسّن في الإنتاجية عندما تتحسّن إمكانيات وسائل الإنتاج (الآلات) فتصبح لها طاقة إنتاج سريعة، أو عندما يتحسّن تنظيم العمل داخل موقع الإنتاج، أو عندما تكون هناك حوافز ماديّة تشجع العامل للإنتاج.

إدماج وشراء الشركات : عملية مالية تفضي إلى شراء شركة مجموع الأصول المالية وديون شركة ثانية وهو ما يؤدي إلى عملية انصهار ينتج عنها زوال الشركة الثانية . وتتمثل أهداف هذه العملية في بلوغ حجم أمثل يمكن من الانتفاع بمقتصدات الحجم واحتلال موقع مهيمن في السوق والحد من قوة المنافسة.

بلدية : منطقة حضرية يشرف عليها مجلس بلدي منتخب و متطوّع ـ ما عدا البلديات الكبرى حيث يكون رئيس البلدية متفرغا لخطته و يتقاضى أجرا مقابل ذلك- و المجلس البلدي يتولى تسيير البلدية و اتخاذ القرارات التي تهم متساكني الرقعة الترابية للبلدية كفتح طريق، أو إنجاز سوق، أو بناء متحف... لكن التسيير اليومي للبلدية كأعمال المراقبة، أو استخراج الوثائق، أو إسناد التراخيص، أو ستخلاص الأداءات المحلّية يقوم بها موظفون و عملة مختصّون تحت إشراف لمجلس البلدي، و كذلك تحت إشراف السلطة التنفيذية.

بركان : إنفجارات تظهر على سطح الأرض نتيجة خروج المواد الباطنية إثر التحركات التي تعتري القشرة الأرضية

بحر أحمر :يقع بين شبه الجزيرة العربية شرقا وإفريقيا غربا يتصل بالمحيط الهندي وبالبحر المتوسط

بحر البلطيق : بحر داخلي يقع شمال أروبا بين اسكندينافيا ودول البلطيق

بور اجتماعي : هي الأراضي الزراعية المجمدة أو غير مستغلة.

بنية تحتية: جملة التجهيزات الجماعية الضرورية لتنشيط الحركية الاقتصادية، مثل الطرقات، و السكك الحديدية، والموانئ، و المطارات، و الجسور، و شبكة الاتصالات.تقسم الى بنى تحتية خصوصية، مثل البنية التحتية التعليمية كالمدارس و المعاهد، و الجامعات، و مؤسسات البحث العلمي؛ أو البنية التحتية الصحية كالمستشفيات.وبنى تحتية عامة كالطرقات والسكك والمطارات..

بورصة : أوبورصة القيم المنقولة هي مؤسسة تابعة للسوق المالية، يتم فيها بيع و شراء الرقاع كالأسهم، أوالسندات أو سندات الشركات الكبرى خفية الاسم و التي تخضع لمعايير محاسبة مضبوطة، و تتصف بوضوحها في التسيير، و رقاعها مطروحة للتبادل في البورصة.عملية التبادل في البورصة يتولى القيام بها وسطاء لهم إمكانيات قانونية للقيام بذلك، لفائدة الناشطين الاقتصاديين أفرادا أو شركات وهم من يقومون بإعطاء أوامر البيع، أو الشراء.لكلّ بورصة مؤشر أسعار يهمّ عمليات تبادل أسهم أهم الشركات، مثل مؤشر داو جونز لبورصة وال ستريت بنيويورك وهو مؤشر يرتبط خاصة بصناعات التكنولوجيا العالية و مؤشر نيكاي لبورصة طوكيو، ومؤشر كاك 40 لبورصة باريس.إنّ ارتفاع قيمة المؤشر دليل على وجود حركية تبادل هامّة تطغى عليها طلبات الشراء على عروض البيع، مما يؤدّي إلى ارتفاع قيمة الأسهم. و هذه الوضعية تلاحظ عندما يسود لدى المتدخلين الاقتصاديين جوّ من الثقة في حالة الاقتصاد، أو على الأقل ثقة في حالة المؤسسات العملاقة. وعندما تنخفض قيمة المؤشر يعد ذلك دليلا على أنّ أوامر البيع تفوق طلبات الشراء بما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأسهم، و هذا الانخفاض يمكن أن يكون وقتيا يلاحظ في مدّة تقل عن الأسبوع، و سببه ترفيع البنك المركزي في قيمة فائض القرض أو قيمة فائض الإسقاط ، أو بسبب انهيار قيمة مادة أولية تحتكر إنتاجها بعض الشركات العملاقة المدرجة أسهمها في البورصة

أوللتخفيض في قيمة العملة، أو لصدور إشاعات الغاية منها تحذير المساهمين من مستقبل الشركات التي يملكون رقاعها.أمّا إذا انهار المؤشر فذلك دليل على وجود عمليات مضاربة خطيرة يقوم بها بعض الوسطاء ممن يحذقون فنون التداول البورصوي، مثلما حدث في بورصات جنوب وشرق آسيا سنة 1998 ؛ أو وجود أزمة اقتصادية خطيرة مرتبطة خاصة بانخفاض مرابيح الأسهم التي تمنحها الشركات للمساهمين في رأس مالها مما يشجع المساهمين على بيعها في أسرع وقت، فيكثر عرض الأسهم للبيع فتنهار بالتالي قيمتها، و يستغل كبار المضاربين الفرصة من المخاطرين فيشترونها بأثمان زهيدة، مثلما حدث أثناء أزمة 1929.

هناك بورصات أخرى ، منها بورصة المواد الفلاحية بمدينة شيكاغو بالولايات المتحدة وفيها يتم تحديد أسعار المواد الفلاحية التي لها دور كبير في التجارة العالمية مثل القمح، و الذره، و السكر، و الصوجا ؛ إذ يتم فيها القيام بعمليات البيع و الشراء الكبرى حسب قوانين العرض و الطلب،وحسب مصالح المضاربين . و بورصتي المواد الطاقية بلندن ، و روتردام وهي بورصات حرة و فيها تحدّد أسعار النفط و الغاز الطبيعي حسب قوانين العرض و الطلب و حسب مصالح كبار المضاربين العالميين.و بورصة المعادن الثمينة بباريس، تحدد فيها أسعار الذهب، و البلاتين، و الفضة.

براءات الاختراع المسجلة : هي شهادات تسجيل للاختراعات العلمية والتكنولوجية لدى هياكل رسمية تضمن حقوق الملكية الفكرية لأصحاب الابتكارات والاختراعات عند تأجيرها أو بيعها.

بطالة :حسب المنظمة العالمية للعمل يعدّ عاطلا عن العمل كل شخص قادر على العمل، لا يعمل لمدة تفوق ثلاثة أشهر ،ويعلن تمسكه بالحصول على عمل عمره بين 16 و 64 سنة .لذلك فإن الشبان المزاولين للتعليم أو التدريب المهني، والشيوخ المتجاوز سنّهم 65 سنة، و النساء اللاتي يحبذن البقاء في المنازل لا يحتسبون ضمن العاطلين عن العمل . والبطالة أنواع منها البطالة الظرفية وهي بطالة

ناتجة عن تراجع مؤقت للحركية الاقتصادية. والبطالة الهيكلية وهي بطالة ناتجة عن اختلال مستديم ما بين طلبات الشغل و عروض العمل بسبب بطء النمو الاقتصادي من جهة وتسارع النمو السكاني من جهة أخرى.والبطالة المقنّعة وهي اشتغال جزء من اليد العاملة في مهن إنتاجيتها ضعيفة، أو في مهن هامشية. والبطالة التقنية وهي بطالة ناتجة عن توقّف وقتي للعمل بسبب الكوارث الطبيعية كالفيضانات المغرقة أو تراكم الثلوج ؛ أو بسبب توقف التزويد بالمواد الأوّلية أو بسبب التوترات والحروب .والبطالة التكنولوجيةوهي تمس شريحة من العمال وقع الاستغناء عنهم بسبب تطور استعمال الروبتة والمكننة.

بنك:مؤسّسة مالية دورها تجميع الفوائض النقدية الموجودة لدى الفاعلين الاقتصاديين سواء كانوا أفرادا، أو مؤسّسات حكومية، أو مؤسّسات خاصّة من أجل تقديمها في شكل قروض لفائدة فاعلين اقتصاديين آخرين يحتاجون إلى سيولة نقدية لإنجاز مشاريع، أو لتغطية نفقات طارئة. كذلك يمكن للبنك أن يشغّل تلك الأموال لإنجاز مشاريع خاصة به، أو للمشاركة في رأسمال مشاريع الآخرين. و غاية البنك من ذلك توفير مرابيح ترضى المساهمين في رأسماله من جهة، ومن جهة أخرى كذلك ترضي المودعين أموالهم فيه. ومن وظائف البنك حفظ الأموال المودعة فيها من الضياع و السرقة و التلف وتسهيل الحركية الاقتصادية؛ إذ أنّ البنك يخوّل لأصحاب الحسابات الجارية المفتوحة لديه التعامل بالصكوك التي تضمنها الأموال المودعة بتلك الحسابات، فلا يكونون في حاجة إلى حمل كمّيات كبيرة من الأموال عند إنجاز معاملاتهم.و استقبال التحويلات المالية الأجنبية، و إرسال التحويلات المالية المحلّية نحو الخارج. والقيام بدور الوسيط في البورصة. مع إصدار القروض الرقاعية لفائدة الدولة، أو لفائدة المؤسّسات الخاصّة .و خزن الودائع الثمينة، بمقابل في خزائنه المدرّعة مثل المجوهرات، و التحف النادرة جدا، و بعض عقود الملكي . من أنواع البنوك : بنوك الإيداعوهي البنوك الأكثر انتشارا و تقوم بكامل الأعمال التي ذكرناها سابقا.ثم بنوك الاستثمار و تختلف

عن بنوك الإيداع في أنّها لا تتعامل إلاّ مع كبار الفاعلين الاقتصاديين سواء كمودعين، أو كمقترضين . و من مهامها منح القروض المتوسطة و الطويلة المدى. والمشاركة في إنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى. وإصدار القروض الرقاعية.والتصرّف في القروض الأجنبية الميسّرة و الموجهة للمؤسّسات الخاصة المحلية لاستيراد تجهيزات ثقيلة، أو لإنجاز برامج التأهيل ، أو لغير ذلك. و الملاحظ أنّ عديد بنوك الإيداع أصبحت بدورها تقوم بمثل هذه المهام. أما البنك المركزي فكل دولة لديها استقلال نقدي و عملة خصوصية بنك مركزي واحد يتولى إصدار العملة حسب الحاجيات النقدية لذلك البلد، كما يشرف على العمليات المالية الهامة التي تقوم بها بقية البنوك، و هو أيضا البنك المخوّل له تحديد قيمة الفوائض البنكية، و قيمة الإسقاط، و قيمة إعادة الإسقاط. و تحديد هذه القيمات يخضع للسياسة المالية التي تريد ممارستها دولة ما في فترة معيّنة : عندما تريد تشجيع الاستثمار فإنّها تخفض من مستوى تلك القيمات؛ إذ ستنخفض تكلفة القروض الممنوحة للمستثمرين. و عندما تريد تشجيع الادّخار، و للتقليص من مستوى التضخم المالي فإنّها ترفع من مستوى تلك القيمات. أما البنوك الأممية فهناك بنكان يوجدان الآن تحت إشراف منظمة الأمم المتّحدة. أولهما البنك العالمي للإنشاء والتعمير ويعرف هذا البنك، اختصارا بتسمية البنك العالمي، وقد تأسّس بمقتضى اتّفاقيات بريتن وودز بالولايات المتّحدة لسنة 1944. و الدور الذي أوكل له هو مدّ يد المساعدة المالية (قروض)، و المساعدة التنظيمية إلى البلدان التي هي في حاجة إلى ذلك. و أول البلدان التي استفادت من تدخلات هذا البنك هي بلدان أوروبا الغربية إثر نهاية الحرب العالمية الثانية، و التي كانت في حاجة إلى إعادة تعمير ما دمّرته الحرب. أما حاليا فأهم البلدان المقترضة منه هي بلدان العالم النامي و بعض بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا ، و بلدان آسيا الوسطى. و تلجأ هذه البلدان إلى خدمات هذا البنك لأنّه يمنح قروضا طويلة المدى، يتراوح مدى إرجاعها ما بين 15 و20 سنة، و يمنحها مدّة إمهال قد

تصل إلى 10 سنوات، كما أنّ الفوائض التي يتعامل بها أقل بكثير من الفوائض المعمول بها في السوق العالمية. أما رأسمال هذا البنك و المقدّر بحوالي 45 مليار دولار فيتكوّن من مساهمة البنوك المركزية لقرابة 150 دولة، و بالخصوص مساهمة البنوك المركزية للدول الأكثر ثراء في العالم. والثاني صندوق النقد الدولي مثل البنك العالمي نشأ صندوق النقد الدولي على إثر اتفاقيات بريتن وودز سنة 1944. و الدور الذي أوكل إليه في البداية كان يتمثل في ضمان استقرار و توازن نظام النقد الدولي الذي كان مقاما على جعل الدولار عملة التبادل العالمي، مع ضمان الخزينة الأمريكية لإمكانية تحويله إلى ذهب إذا طلب من لهم دولارات ذلك. و لكن هذا النظام تمّ التخلّي عنه نهائيا سنة 1976، فتحول تدريجيا دور هذا البنك إلى دور بنك يمنح قروضا قصيرة أو متوسطة المدى للبلدان التي تحتاج إلى سيولة نقدية عاجلة ؛ لكنّه في الواقع لا يمنح قروضا إلا إذا تعهّدت البلدان المقترضة ببعض الشروط، أو بعض "النصائح" التي تتعلّق بسياستها الاقتصادية. رأس مال هذا الصندوق مكوّن من مساهمات الأغلبية الساحقة من بلدان العالم، لكنّ حجم المساهمة يختلف من دولة إلى أخرى، حسب حجم ناتجها القومي الخام. و نشير إلى أن التصويت على القرارات الهامة داخل هذا الصندوق تكون حسب حجم المساهمة في رأسماله، لذلك يكون عدد الأصوات الممنوحة للبلدان الثرية عددا مرتفعا، بينما يضعف عدد الأصوات الممنوحة إلى البلدان الفقيرة.

بور صناعي : مبان ومنشآت وأراض صناعية أصبحت مهجورة نتيجة توقف النشاط الصناعي بها

بياض : هو نسبة الأشعة المنعكسة من الأشعة الساقطة على سطح ما يابس مائي أو جليدي

برميل نفط : وحدة قيس = 157 لتر

بنية الطبقات الصخرية : أي طبيعة الصخور التي تكونها وتنظيمها وحركاتها

بلدان في طور الانتقال الاقتصادي : البلدان الاشتراكية سابقا التي تخلت منذ بداية التسعينات عن الاشتراكية واعتمدت اقتصاد السوق

بلدان صاعدة : تسمية أطلقت على 33 بلدا من آسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا واروبا الوسطى والشرقية من بينها البلدان الصناعية الجديدة نظرا لما يميزها من مستوى ناتج داخلي للفرد (دون 70 % من الدخل الفردي لبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) ومن نسبة نمو اقتصادي سريع ومن إندماج في الاقتصاد العالمي تجسده مساهمتها المتزايدة في صادرات المنتجات المعملية في العالم ومن استقطاب للاستثمار الاجنبي المباشر.

بلدان نفطية : تتكون من مجموعة البلدان النامية المنتجة والمصدرة للنفط وتضم اضافة لأعضاء الأوبيب الغابون وأنغولا.

بحث وتطوير : إجمالي الهياكل والمؤسسات الخاصة والعمومية -جامعات ومعاهد بحث- والكفاءات التي تهتم بالبحث النظري الاكاديمي والبحث التطبيقي الذي يضمن التجديد التكنولوجي.

بلدان صناعية جديدة : تضم المكسيك والبرازيل وسنغفورة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتيوان .. سجلت نموا صناعيا كبيرا منذ أواسط الستينات من القرن الماضي.

البلدان الأقل تقدما : تتكون سنة 2005 من 50 بلدا منا 34 بلدا إفريقيا تتميز بمستوى تقدم ضعيف) ناتج داخلي خام للفرد دون 900 دولار) وبتأخر في مستوى التنمية البشرية) ضعف نسبة التمدرس وأمل الحياة عند الولادة والدخل الفردي السنوي) وبهشاشة إقتصادياتها (هيمنة الفلاحة وأحادية المنتوج وضيق السوق الوطنية (وبهامشيتها في التجارة العالمية وأدفاق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

برنامج الإصلاح الهيكلي : مجموعة إجراءات تطبقها بعض الأقطار النامية بإيعاز من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لإصلاح اقتصادها وإعادة هيكلته يتضمن البرنامج الضغط على النفقات العمومية والحد من عجز الموازين الاقتصادية الكبرى والتخفيف من

العراقيل المفروضة على التوريد والتخفيف من تدخل الدولة في الإنتاج بتشجيع رأس المال الخاص ويقضي بتحرير الاقتصاد واعتماد حقيقة الاسعار وتراجع دور الدولة وخوصصة المؤسسات العمومية 0

بنية اقتصادية ثنائية : تواجد قطاع عصري منظم وقطاع آخر غير مهيكل يميز اقتصاد البلدان النامية

بولدير : مساحة من الأرض إكتسبت على حساب البحر بواسطة التجفيف والردم

البايت : وحدة قاعدية تعتمدها المعلوماتية أساسها رقمان 1 و 0 لتقدير حجم دفق المعلومات والمعطيات المعلوماتية في الثانية وتقاس كمياتها بالكيلوبايت 1000) بايت) أو الميغابايت أو الجيغابايت

بنك معلومات : مجموعة معطيات لميدان معين من المعارف منظم قصد الاطلاع والاستجواب من قبل هياكل ومؤسسات مختصة عمومية أو مهنية...

تطـور : مصطلح يستعمل كثيرا وهو مجموعة من التغيرات الكمية و الكيفية البطيئة نسبيا، و التي يمكن أن تمسّ أي ظاهرة بشرية ، أو طبيعية . و يجب تمييز مصطلح التطور عن مصطلح النمو؛ إذ أن التطور يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا ، لكن بالنسبة للنمو فلا يمكن أن يكون إلا إيجابيا ، و عكس النمو هو التراجع، أو التقهقر.

تمويل زراعي : إنّ تمويل المشاريع في ميدان الفلاحة يعدّ أحد العناصر الأساسية في العملية الإنتاجية لهذا القطاع، فالتمويل الذاتي لم يعد لوحده كافيا لتعصير الأعمال الفلاحية. تخصص في العادة لصغار الفلاحين قروض موسمية و محدودة القيمة نظرا لطبيعة مشاريعهم، و نظرا كذلك لأنّهم لا يوفّرون للمؤسّسات المقرضة ضمانات رهن عقاري كبرى. أما أصحاب المشاريع المتوسطة والكبرى، سواء كانوا مستغلّين فرديين، أو شركات كبرى فإنّهم يستطيعون الحصول على قروض متوسّطة و طويلة المدى مقدارها مرتبط بحجم الرهنات العقارية التي يستطيعون توفيرها. و بهذه القروض يتمكنون من تعصير الأعمال كشراء الآليات أو تجديدها، و تركيز تقنيات مقتصدة

للماء، و القيام بعمليّات تحويل زراعي كتحويل جزء من الأراضي من الإنتاج الحبوبي إلى إنتاج غراسات الفواكه...عديد الدول خصّصت للقطاع الفلاحي بنكا تجاريا يكون تحت إشرافها يتولى مهام إسناد القروض الفلاحية) أكبر بنك فرنسي سنة 1998 كان بنك القرض الفلاحي) فتصبح لذلك البنك تقاليد و خبرات هامّة في هذا الميدان، لكن هذا لا يمنع المتدخّلين الفلاحيين من التعامل مع بنوك أخرى. كذلك تقوم عديد الدول بإسناد حوافز و تشجيعات مالية و جبائية للمستغلّين الفلاحيين من أجل تطوير أساليب العمل، أو من أجل تشجيع نمو إنتاج نوع من المحاصيل، أو من أجل مساعدة فئة معيّنة من المستغلّين لتثبيتهم في مجالهم تفاديا لظاهرة الإخلاء البشري في بعض المناطق ، خاصّة المناطق المنعزلة.

تعليم عن بعد : تعلم غير حضوري يتم عبر شبكة الانترنات إما بالتنمية الذاتية للمهارات والقدرات أو التواصل مع المدارس والجامعات الافتراضية.

تقسيم عالمي جديد للعمل : نظام انتاج وتبادل ساد الاقتصاد العالمي منذ بداية السبعينات من القرن الماضي أصبحت ضمنه أغلب البلدان النامية خصوصا منها الصناعية الجديدة والبلدان الصاعدة تصدر المنتجات المعملةوبعضها يصدر إضافة الى ذلك الخدمات منذ تسعينات القرن الماضي.

تسويق المحاصيل الزراعية : تسويق المنتوج هو المرحلة النهائية في العملية الإنتاجية، و بواسطته تتمّ مكافأة مجهودات المستغلّين الزراعيين .و لتكون المكافأة مجزية يجب أن تكون الأسعار مربحة تترك لدى المستغلّ فائضا ماليا يتجاوز التكاليف التي تكبّدها. أما تحديد تلك الأسعار فيخضع إلى عدّة مغيّرات ، منها وفرة الإنتاج، أو ندرته، أو توافقه مع الحاجيات الحقيقية للسوق المحلّية أو السوق العالمية إن كان موجّها نحو التصديرو تدخّل، أو عدم تدخّل الدولة لفرض أسعار دنيا عندما تريد حماية مصالح فئة من الفلاّحين، أو لتفرض بصفة إدارية أسعارا قصوى لتحمي مصالح المستهلكين من

تلاعبات المضاربين.ثم تكاليف النقل تساهم بدورها في تحديد أسعار المنتوج الفلاحي، إذ من المنطقي أن ترتفع الأسعار مع ارتفاع تكاليف النقل.ثم تكاليف الخزن تؤثر أيضا على الأسعار و على المرابيح. و عمليات الخزن يجب أن تكون في أماكن مهيئة كصوامع الحبوب، أو البيوت المبرّدة بالنسبة للفواكه، أو في المخازن المحميّة و المهواة بالنسبة للخضر. بعض الدول الغنية التي لها منتوج وافر في بعض المواد تقوم بحثا عن تفادي انهيار الأسعار أو تكبد مصاريف الخزن بتشجيع الفلاحين بواسطة التعويضات المالية على ترك جزء من أراضيهم بورا، مثلما يحدث في الولايات المتحدة و كندا.ثم ان بورصات المواد الفلاحية تحدّد أسعار المواد الفلاحية التي عليها طلب عالمي كبير حسب قوانين العرض و الطلب، و حسب توقعات الصابات، و حسب مصالح المضاربين. مثلا، بورصة القمح و اللحوم بشيكاغو بالولايات المتحدة لها دور أساسي في تحديد أسعار هاتين المادتين على المستوى العالمي.

تضخم مالي: خلل اقتصادي يتمثل في الارتفاع المتواصل للأسعار في مدّة زمنية قصيرة نسبيا. أمّا أسبابه فعديدة، منها قيام البنك المركزي بإصدار أوراق نقدية بكيفية تتجاوز الحاجيات، أو الإمكانيات الحقيقية للاقتصاد.و انتشار ظاهرة إصدار الصكوك بدون رصيد.وارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب ارتفاع الأجور، أو بسبب ارتفاع أثمان المواد الأوّلية بصفة مفاجئة، مثل ارتفاع أثمان مواد الطاقة.وارتفاع حجم الطلب الداخلي لكن في نفس الوقت استقرار العرض، فتندر السلع أو الخدمات مما يرفع من أثمانها. و الطلب يمكن أن يكون مرتفعا من طرف العائلات، أو المؤسسات الاقتصادية، أو من طرف الدولة، أو من طرف الخارج.من حلول التضخم المالي التقليص من تداول الأوراق النقدية التي تتجاوز الحاجة الحقيقية للاقتصاد، و الضغط على الاستهلاك، و تقليص عجز ميزانية الدولة، و مراقبة مصادر التزوّد الخارجي.

تحويلات صافية : الفارق السنوي بين مجموع ما يحصل عليه البلد من هبات وقروض واستثمارات أجنبية مباشرة وتحويلات عماله المهاجرين بالخارج وما يسدده بعنوان خدمة الدين والأموال التي تحولها الشركات عبر القطرية المستثمرة في ذلك البلد إلى بلدانها الأصلية.

تقسيم عالمي للعمل : توزيع إجمالي لأدوار الإنتاج ما بين مختلف بلدان العالم. وقد تدعمت هذه الظاهرة مع الثورة الصناعية الأولى، و تأكّدت مع التوسّع الاستعماري، و تتواصل إلى الآن. هذا النوع من تقسيم العمل تستفيد منه البلدان الأكثر نموا على المستوى الاقتصادي، لأنّها تتخصّص في الأنشطة ذات القيمة

المضافة العالية : الصناعات الدقيقة، و الخدمات العليا كالبنوك و التأمين و البحث العلمي، و الاستشارة... بينما البلدان الأقلّ نموا تجبر على مواصلة القيام بدور البلدان المنتجة للمواد الأوّلية الفلاحية، أو الطاقية، أو المعدنية، وهي أنشطة لها قيمة مضافة متوسّطة أو ضعيفة، وأسعار المواد التي تنتجها لا تتحكم فيها، بل تتحكم فيها البلدان المستوردة. أو هي بلدان و إن شرعت في التصنيع الحديث إلاّ أنها اختصّت في الصناعات الأقل تطوّرا على المستوى التكنولوجي كالتعدين، و النسيج، و صناعات مواد البناء، و تحويل المواد الغذائية. أو هي بلدان متقبّلة للصناعات الملوّثة التي تجد صعوبات في الانتصاب في البلدان المتقدمة ؛ و لا تشذ عن هذه الأوضاع إلا البلدان الصناعية الجديدة.

تقسيم العمل: ظاهرة تقسيم العمل تتفرع الى تقسيم الاجتماعي للعمل كظاهرة اجتماعية قديمة ودائمة بدأت منذ تقسيم العمل بين الرجل و المرأة في المجتمعات البدائية إلى التقسيمات الحالية المعقّدة، والتي تتعقّد بمرور الزمن وتتناغم مع نمو الاقتصاد، و تعدد الاختصاصات المهنية، و ظهور مهن جديدة. و هو يتمثل في تقسيم العمل ما بين أفراد المجتمع بحيث يمارسون مهنا مختلفة و متكاملة.

فالتخصص المهني هو الذي يضمن حذق المهنة، و هو كذلك الذي يضمن تكامل الأدوار ما بين مختلف النشيطين. و علماء الاجتماع يقسّمون النشيطين إلى أصناف اجتماعية مهنية، وعلماء الاقتصاد يقسّمون النشيطين إلى نشيطي القطاع الأول، و نشيطي القطاع الثاني، و نشيطي القطاع الثالث، أما علماء الإحصاء فيهتمّون بدراسة الشرائح المهنية في كل قطاع. ثم التقسيم التقني للعمل و يتمثّل في توزيع الأدوار على عديد العمال أثناء عملية إنتاجية واحدة. و يلتجأ إليه بالخصوص في مجال الصناعة حيث أنّ العامل لا ينتج كامل القطعة بنفسه و إنما يشترك مع العمال الآخرين في إنتاجها.و من أوائل من اهتمّوا بدراسة هذا النوع من تقسيم العمـــل كان المهندس الأمريكي فريديريك تايلور (1856-1915) الذي ابتكر نظام عمل يعرف بالتيلرة ، و هو يعتمد على تقطيع العملية الإنتاجية إلى عمليات بسيطة، لكن مضبوطة لا مجال فيها لحركات زائدة. وتكليف كل عامل بمهمّة واضحة في سلسلة عملية الإنتاج، و جعله يختص فيها من أجل الرفع من كفاءته. والعمل على الاستعانة أكثر فأكثر بالأدوات المتوافقة مع المهمّة المحدّدة للعامل، و الاستعانة بالآلات المناسبة. و أول من استفاد من التيلرة الأمريكي هنري فورد صاحب مصانع السيارات، وهو الذي أدخل نظام العمل المتسلسل، أو نظام سلسلة التركيب. و حاليا تستعمل التيلرة بكثرة في مصانع السيارات، والثلاجات، و أجهزة التلفزة، و أجهزة الكمبيوتر، و مصانع الأثاث، و مصانع الملابس الجاهزة... أي المصانع التي تصنع مواد تتكون من قطع تنتج منفصلة عن بعضها البعض ثم تركب.أصبح هماك اهتمام واضح بتقسيم وتنظيم العمل للرفع من الانتاجية وكيفية تعامل العمال مع الآلات وتوفير مستلزمات العمل داخل المؤسسة خاصة لدى اليابانيين والأمريكيين والأروبيين.

تجـــارة : هي جملة النشاطات التي تقوم على شراء و بيع المنتجات (مواد أولية و مواد صناعية (و على تبادل الخدمات غير المجانية (سمسرة، وساطة في البورصة، تبديل العملة، بيع براءات الاختراع، الخدمات القانونية...) و التجارة تنقسم إلى قسمين كبيرين

هما التجارة الداخلية هي تجارة تتمّ داخل حدود البلد، منها تجارة التفصيل، و نصف الجملة، و الجملة.وتجارة الدكاكين، و المغازات الكبرى. والتجارة المستقرة، و التجارة المتنقلة) تجارة الأسواق الأسبوعية أو الممثّلين التجاريين الجوّالين.(التجارة القانونية، و تجارة السوق السوداء (احتكار السلع أثناء أوقات الشدّة كالحرب أو أثناء ندرة التزود لبيعها بأثمان مرتفعة جدا .(والتجارة الموازية . والتجارة الخارجية وهي انتقال سلع أو خدمات من بلد إلى آخر مقابل مقدار مالي حدد باتفاق ما بين الأطراف المتعاملة، أو مقابل تعويضها بسلع أو خدمات أخرى.وقد أصبحت التجارة الخارجية ظاهرة عالمية لا يستطيع أي بلد في العالم رفض الارتباط بشبكاتها و أدفاقها، لأنّه لا يوجد بلد وحيد في العالم مكتف بذاته بالنسبة لكلّ المواد التي يحتاجها . لكن هناك بلدان تستفيد أكثر من غيرها من المبادلات التجارية العالمية لأنّ قيمة جملة صادراتها أعلى من قيمة جملة وارداتها. وتتفرع الى صادرات وهي قيمة جميع المواد التي يقع بيعها إلى الخارج. وواردات وهي قيمة جميع المواد التي يقع اشتراءها من الخارج .أمّا احتساب فائض الربح وناقص الخسارة في العلاقات التجارية الخارجية فيتمّ عن طريق الميزان التجاري ويعني قيم الصادرات - قيم الواردات ونسبة التغطية وتعني :

قيمة الصادرات × 100

قيمة الواردات

مايلاحظ أن صادرات بعض السلع في بعض البلدان تتمّ بحساب نظام كاف، هذا النظام التي يتحمّل فيه المصدّر تكاليف النقل حتى حدود البلد المستورد و تكاليف تأمين السلعة .و بعضها الآخر يتمّ حسب نظام فاب (مصطلح فرنسي) حيث يتحمّل المستورد تكاليف النقل إلى حدود بلده و تكاليف التأمين.تخضع التجارة العالمية إلى عدّة اتفاقيات، أهمّها الاتفاقية العامة حول التعريفات و التجارة، المعروفة باسماتفاقية الغات .GATهذه الاتفاقية أمضيت سنة 1947 من طرف 22 دولة، ثم تزايد عدد الممضين عليها حتى وصل إلى 120 دولة سنة

1994. و الغاية منها تنظيم التجارة العالمية، و العمل تدريجيا على إزالة الحواجز الجمركية التي تعطّل سيولة تبادل السلع و الخدمات ما بين بلدان العالم، لكن في نفس الوقت تعمل على منع العمليات التجارية غير المشروعة كعمليات الإغراق أي بيع السلع في الخارج بثمن أقل من الثمن الذي تباع به محليا، و في بعض المرات بثمن أقل من ثمن التكلفة وذلك للتخلّص من محزون كاسد، أو من أجل الدخول إلى سوق كانت سوقا مغلقة أمام تلك السلع.ومبادئ الغات كانت في الواقع تخدم مصالح البلدان المتقدمة التي لها سلع وخدمات تتميّز بجودتها و قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية، و لها شبكات تجارية متطوّرة، و إمكانيات نقل عظيمة، و تقاليد تجارية راسخة. لكن من جهة أخرى فإنّ رفض مثل هذه المبادئ من طرف البلدان النامية يجعل منها بلدانا توجد على هامش الحركية التجارية العالمية، كما أنّ منتوجاتها المحلية التي تكون محمية من المنافسة الأجنبية لن تتطور بالكيفية المثلى.في سنة 1955تأسست منظمة التعاون التجاري و أوكلت لها مهمّة الإشراف على تطبيق مبادئ الغات؛ و هي المنظمة التي أشرفت على جولات التفاوض التجاري، مثل جولة طوكيو، و جولة الأوراغواي. و في سنة 1995 تحوّلت إلى منظّمة التجارة العالمية، و اتخذت مدينة جينيف بسويسرا مقرا لها.

تسويق : التسويق أو الماركتينغ هو جملة الأفعال التي تكون الغاية من ورائها تحليل حاجيات السوق القائمة أو السوق الممكنة لسلعة ما أو لخدمة معيّنة بواسطة دراسة أعداد المستهلكين الافتراضيين و طاقاتهم الشرائية و عاداتهم الاستهلاكية وهو كذلك جملة التدابير التي تمكن من تغطية تلك الحاجيات بواسطة تنشيط الدافعية نحو استهلاك تلك السلع أو الخدمات مثل تقدير الأثمان المربحة للمؤسسة المنتجة و تكون في نفس الوقت أثمانا ذات قدرة تنافسية ، و القيام بأعمال الدعاية اللازمة، و دراسة كيفيات البيع سواء البيع المباشر، أو البيع بالتقسيط ، أو البيع في مجالات معينة.

تنمية : تعني عدة أوجه متناغمة ومتجاورة ومكملة لبعضها البعض ومنها التنمية الاقتصادية التي ترتبط بمفهوم النمو الاقتصادي الذي يقاس بمقياس نمو الناتج القومي الخام. و التنمية الاقتصادية تعني توصّل بلد ما إلى تركيز هياكل إنتاج تكون قادرة على الزيادة من مردوديتها، و من إنتاجيتها، و من إنتاجها الجملي بصفة متواصلة. و لا يكون ذلك ممكنا إلا بتعصير تلك الهياكل و جعلها فاعلة و مواكبة للتطورات التكنولوجية و التنظيمية التي تشهدها البلدان الأكثر تقدّما في العالم. و هذا المفهوم هو مفهوم ليبرالي للتنمية. والتنمية المتوازنة وحسب هذا المفهوم لا تكون هناك تنمية حقيقية في أي دولة إن لم تكن تنمية متوازنة من حيث أن التنمية تمسّ القطاعات الاقتصادية الثلاثة : الصناعة، والخدمات والفلاحة .و لا يمكن تقديم أي منها على حساب الآخر، و لا يمكن إهمال أي واحد منها. وهي تنمية تمسّ كامل المجال حتى يكون هناك توازن ما بين نمو المدن و نمو الأرياف، و توازن في النمو ما بين مختلف الجهات .فلا يمكن القبول بوجود جهات محضوضة وأخرى محرومة أي أن الانتفاع يكون عاما لكامل المجال وهي أيضا تنمية تستفيد منها كل الفئات الاجتماعية . .وهو المفهوم الاجتماعي للتنمية. أماالتنمية البشرية فقداستعمل هذا المفهوم لأوّل مرّة سنة 1990 أثناء صياغة التقرير الأممي الأوّل حول التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتّحدة للتنمية. و هو مفهوم مركّب، إذ يعتمد على التأليف ما بين معطيات مرقّمة تهمّ ثلاثة مؤشّرات مضبوطة. و انطلاقا من ذلك التأليف ينبثق مؤشّر وحيد هو مؤشّر التنمية البشرية، و عبره يتمّ ترتيب بلدان العالم من المرتبة الأولى إلى المرتبة الأخيرة. و المؤشّرات الأوّلية الثلاثة المعتمدة هي مؤشّر أمل الحياة عند الولادة ومؤشّر مستوى التعلّم (نسبة الأمّية + نسبة التمدرس.(و مؤشّر نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام. وهي مؤشّرات دالّة عن الأوضاع الصحّية و أوضاع التغذية، و على القدرة على التجدد الثقافي، و على مستوى الإنتاج و الاستهلاك. أماالتنمية المستديمة فقد ظهر هذا المفهوم سنة 1987 لكنّه لم يجد رواجا إلا بعد

انعقاد قمّة الأرض بريو دي جانيرو سنة 1992 (قمّة حضرها رؤساء الدول أو رؤساء حكوماتها من أجل تحديد الأخطار التي تهدد البيئة العالمية وكيفية مواجهتها). و حسب هذا المفهوم لا تكون هناك تنمية حقيقية إن لم تأخذ بعين الاعتبار مصالح الأجيال اللاحقة. و تكون التنمية رديئة إن حمّلت هذه الأجيال مشاكل و صعوبات الأجيال الحالية. لذلك فعلى كل البلدان مهما كان مستوى تقدّمها أن تعمل على المحافظة على البيئة من التلوث البري، و الهوائي، و المائي حتى تجد الأجيال اللاحقة بيئة سليمة وعدم استهلاك كامل المخزون الطبيعي الموجود، مثل مصادر الطاقة غير المتجددة) النفط ، و الغاز الطبيعي، و الفحم الحجري) و المواد المعدنية (الحديد، و النحاس، و الرصاص...) و التربة حتى لا تحرم الأجيال اللاحقة من نصيبها منها. وعمل مختلف أجهزة ومؤسّسات الدولة على عدم الإكثار من التداين، لأنّ من يستفيد من تلك الديون هي الأجيال الحالية، لكن من يسددها هي الأجيال اللاحقة. أما التنمية الشاملة فهي التنمية التي تشمل التنمية الاقتصادية، والتنمية البشرية، و تكون تنمية متوازنة و مستديمة، و يصطحب كل ذلك بالتنمية السياسية، أيّ أن تتميز الحياة السياسية بتنوّع الأحزاب والاتجاهات، مع وجود انتخابات وطنية و جهوية و محلية حرّة و نزيهة، و أن تكون كامل الحرّيات الأساسية محترمة، و أن يعلى من شأن احترام حقوق الإنسان و حق الاختلاف و نشر أفكار التسامح و التضامن. لذلك فإنّ التنمية الشاملة هي التنمية الأمثل، و هي مطمح كل شعوب العالم.

توطّن اقتصادي : عملية توطن الأنشطة الاقتصادية في المجال هو فعل منظم ومرتبط بعوامل محددة؛ إذ يخضع لضغوطات تملى على صاحب القرار الاقتصادي أن يتلاءم معها، كما يخضع لنوعية الأهداف والطموحات التي يرمى إليها. و إذ كان توطّن الأنشطة الفلاحية سهل التفسير، إذ هو يخضع قبل كل شيء إلى ضغوطات البيئة، فهي التي تحدد نوعية النشاطات و أماكن توطّنها. فمثلما تستحيل زراعة الأرز في المناطق شبه الجافة، فإنّه تستحيل زراعة النخيل في مناطق

العروض العليا. أما توطّن الأنشطة الصناعية و الخدمية فيخضع إلى ضغوطات البيئة و إلى اختيارات صاحب القرار الذي يختار من بين عوامل الجذب العوامل التي تلائم مصالحه. ويرتبط بضغوطات منها البيئية كالمناطق الصحراوية القاحلة و النائية، و المناطق الباردة و المثلجة لا تساعد على توطّن النشاطات الاقتصادية .و التضاريس المنحدرة لا تشجّع على انتصاب الصناعة .و ندرة المياه بالنسبة للصناعة وبالنسبة للخدمات (السياحة بالخصوص) تمنع تركّز هذين النشاطين. وعدم وجود أراض مخصصة ومهيّأة للمشاريع الصناعية أو الخدمية في المناطق التي يبحث عن الانتصاب بها، أو ارتفاع أثمان الأراضي المخصصة لها. ومن عوامل جذب التوطّن الصناعي و الخدمي توفر وتنوّع و سيولة وسائل النقل التي تربط ما بين المؤسّسة والمزوّدين، أو ما بين المؤسّسة والمستهلكين. ووجود يد عاملة مختصة و ذات كفاءة مع جودة المحيط الإداري، وجودة الخدمات الاقتصادية في محيط الانتصاب كالبنوك، و شركات التأمين، و مؤسّسات الاستشارة...ووجود تشجيعات و حوافز تمنحها الدولة للانتصاب في المناطق المحرومة اقتصاديا، أو للانتصاب في المناطق الحرّة.

توظيف مالي: قيام الأفراد، أو المؤسّسات بتخصّص جزء من مدّخراتهم المالية، أو قيامهم بتعبئة موارد مالية مقترضة من أجل اقتناء أصول مالية كالأسهم، أو السندات، أو السيكاف، أو غيرها من مؤسسات التوظيف المالي، أو من البورصة.و المتدخلون الاقتصاديون يتوجهون نحو اقتناء الأصول المالية ، أو الادّخار البنكي، أو الاستثمار المباشر حسب الظرفية الاقتصادية : ظرفية مواتية للاستثمار، أو ظرفية مواتية للادّخار؛ و كذلك حسب نوعية خبراتهم الاقتصادية، و حتى حسب شخصياتهم و أعمارهم.

تخلف:التخلف هو ظاهرة تختصّ بها البلدان التي تعاني من ضعف النمو الاقتصادي وضعف التنمية البشرية؛ و التي تكون فيها اللاتوازنات ما بين القطاعات الاقتصادية، واللاتوازنات ما بين الفئات

الاجتماعية، واللاتوازنات ما بين الجهات ظواهر قارة. و تفصيليا أهمّ مظاهر التخلف هي المظاهر التالية ، و التي هي في نفس الوقت مظاهر و أسباب مفسّرة لهذه الظاهرة منها المظاهر الاقتصادية وهي سيطرة أنشطة إنتاج المواد الأوّلية الفلاحية، أو استخراج المواد الأوّلية الباطنية مقابل ضعف أنشطة الصناعات التحويلية، و ضعف أنشطة الخدمات الوسطى و العليا. ثم ارتفاع نسبة مساهمة صادرات المواد الأوّلية، أو صادرات الصناعات ضعيفة القيمة المضافة في النسبة العامّة للصادرات. وعدم القدرة على التجديد التكنولوجي، أو ضعف القدرة حتى على متابعة التحوّلات التكنولوجية العالمية. مع عجز ميزان الدفوعات، و ارتفاع حجم التداين الخارجي.وضعف البنى التحتية كشبكات الطرقات، و وسائل النقل و شبكات الاتصالات...أما المظاهر الديموغرافية والاجتماعية فهي ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي. وتضخم قاعدة هرم الأعمار بسبب ارتفاع نسبة الشبان .مع ضعف مستوى التأطير الصحي. ضعف نصيب الفرد من الغذاء.انخفاض أمل الحياة عند الولادة. ارتفاع نسبة المشتغلين في القطاع الفلاحي .و انتشار البطالة. وجود اختلالات عميقة في توزيع المداخيل و الثروات.أما المظاهر السياسية والثقافية فتتمثل في سيطرة أشكال الحكم اللا ديمقراطيةوقلّة احترام حقوق الإنسان مع ضعف نسبة التمدرس وهيمنة الأشكال الثقافية العتيقة أما تفسير التخلف ففيه آراء متعدّدة منها آراء تؤكد على دور الظروف الطبيعية، و أخرى تؤكد على العوامل الخارجية، و منها من تتهم الدائرة المفرغة للتخلف فعدة من بلدان النامية مثل التشاد و مالي توجد في بيئات جافة، تفتقد إلى الثروات الباطنية، و لا منافذ ساحلية لها، لذلك لا يمكن أن ننتظر منها أن تكون في مستوى تقدّم السويد أو سويسرا. و لكن هناك بلدان نامية أخرى يتوفر بها الماء، و بها نصيب هام من الثروات الباطنية، و لها منافذ بحرية لكنّها شديدة التخلّف، مثل نيجيريا و الكنغو الديمقراطية . اما الأغلبية الساحقة من البلدان النامية كانت سابقا بلدانا تابعة لإحدى الإمبراطوريات الاستعمارية، لذلك فإنّ الاستعمار شكّل اقتصادها

بكيفية تجعلها طرفا هامشيا في التقسيم العالمي للعمل؛ لكن بلدان أمريكا اللاتينية مستقلّة منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر ومع ذلك ما تزال تعدّ من ضمن البلدان النامية، كما أنّ مستعمرات سابقة تمكنت من الاقتراب كثيرا من مستوى البلدان المتقدّمة مثل البلدان المسمّاة بالتنينات الآسياوية.ان البلدان النامية، خاصّة الأشدّ فقرا (بلدان العالم الرابع) وجدت نفسها في وضعية أزمة هيكلية تغذّي عناصرها بعضها البعض : ضعف الإنتاج &Yυμλ; ضعف المدخول الفردي &Yυμλ;ضعف الاستهلاك &Yυμλ; ضعف مداخيل الدولة &Yυμλ;ضعف البنى التحتية &Yυμλ;ضعف الإنتاج...وبالتالي فالتخلف ظاهرة معقّدة يصعب تفسيرها بسبب واحد، بل بتظافر فعل عدة أسباب بعضها ذكرناه، و بعضها الآخر خاص بكل بلد على حده.

تحضر :تزايد المدن من حيث العدد والحجم والامتداد المجالي وكيفية استخدام الأرض ونمط العيش المميز للمدن

تركز عمودي : عملية إدماج شركة ما لكل مراحل الإنتاج من المادة الخام إلى المنتوج النهائي

تربة :في علم التربة (البيدولوجي(Pedology = ، يطلق مصطلح تربة(Soil) ، على الطبقة السطحية الهشة التي تغطي صخور القشرة الأرضية، وهي ناتجة عن تفتت الصخور وانحلالها، وانحلال بقايا المواد العضوية، وهي الطبقة الصالحة من الوجهة الحيوية والكيميائية والطبيعية لأن تكون مهدًا للنبات، (. وجاء في قاموس مصطلحات الرسوبيات المصور أن التربة (مادة أرضية نتجت تحت تأثير عوامل التجوية الفيزيائية والكيميائية والحيوية في الصخور المعراة أو المكشوفة، وتدعم هذه المادة جذور النبات)

تجوية:(Weathering/Altération) وهي التفكك والتفتت والتلف الطبيعي والعطب الحتمي للصخور عند ملامستها لعناصر الطبيعة من ماء وهواء وكائنات حيوية، فهي إذن نوع من التلاؤم

والتكيف الصخري مع عناصر بيئة جديدة، تطرأ عندما تتكشف الصخور على السطح، وهي مختلفة تمامًا عن الظروف الطبيعية السائدة داخل أعماق القشرة الأرضية، حيث تكونت هذه الصخور. وتتم التجوية بواسطة مجموعة من العمليات، الميكانيكية والكيميائية والحيوية، بيد أنها تصنف عادة إلى نوعين رئيسين هما: التجوية الميكانيكية والتجوية الكيميائية.

تقارب تكنولوجي :التفاعل والتداخل بين قطاعات الاتصال والمعلوماتية والانتاج السمعي البصري نتيجة استعمالها بصفة موحدة لتقنيات الرقمنة بعد أن كانت لكل قطاع تقنيات استغلال خاصة به وانتاج إعلامي مميز.

تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة : مجموع الادوات والتقنيات والشبكات التي تسمح بظهور وومعالجة وتخزين وارسال وتلقي المعلومات والمعطيات من صورة وصوت ونص وشكل رقمي ...

تجارة الكترونية : عمليات بيع وشراء وتبادل المنتجات والخدمات بين المؤسسات وبين المؤسسات وحرفائها عبر شبكة الانترنات ويتم عبر استعمال بطاقات الإئتمان البنكية

تضخم مالي : تعديل نقدي بعد توترات اقتصادية ببلد ما حيث ترتفع الأسعار وتنخفض قيمة العملة مقارنة بالعملات الاجنبية

تحويل التكنولوجيا : حركة نقل /نشر وترويج/ التكنولوجيا بمختلف أصنافها (بيع متاع التجهيز والإنتاج وبراءات الاختراح وحقوق الانتاج والمساعدة الفنية) بين بلدان العالم

تركز أفقي : عملية إدماج شركة ما للشركات التي تنتج نفس المنتوج

تأهيل تكنولوجي : تحديث أساليب الإنتاج الصناعي وتقنياته قصد تحسين جودة المنتوج وترفيع الإنتاجية

تعويض عند التصدير : منحة لتشجيع التصدير تصرف لمصدري المواد الفلاحية لتعويض الفارق بين الأسعار الفلاحية الاروبية العالية والأسعار العالمية المنخفضة

تنمية ذاتية : توجه تنموي هدفه تحقيق النمو والتنمية بالتعويل على الموارد والإمكانيات الوطنية

تبعية نفطية : تقاس بخارج العلاقة بين واردات النفط واستهلاكه ضارب 100

تحويل صناعي : عملية تغيير النسيج الصناعي القديم بتطوير صناعات عصرية نشيطة (سيارات ، إلكترونيك)

تأطير صحي : يقاس بعدد السكان للطبيب الواحد أو بعدد الأطباء لكل 1000 ساكن كما تراعي بعض الدراسات درجة توفر التجهيزات والخدمات الصحية

تيار الخليج : تيار بحري دافئ ينطلق من عرض سواحل فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية وسواحلها الشرقية بسرعة 1 متر في الثانية وبعمق 1 كلم من المياه تساوي درجة حرارة مياهه 25 درجة في عرض سواحل هتراس و 20 درجة في عرض ساحل تارنوف . تعبر مياه تيار الخليج المحيط الأطلسي نحو الشمال الشرقي وبوصولها إلى سواحل أروبا تنقسم إلى فروع عديدة متسببة في تدفئة السواحل.

تفتت ميكانيكي للصخور :يتم عن طريق تغير درجات الحرارة الذي يؤدي إلى تمطط الصخور وتقلصها كما يحدث عن طريق تجمد المياه بداخل الشقوق ثم ذوبانها

تحالفات /كارتيل : اتفاق تبرمه شركات بينها للحد من التنافس بينها أو إزالته

تسلق عالية الإنتاج الصناعي La remontée des filières:

هو صنع منتوجات صناعية تصنف عالية المنتوجات التي وفرتها المؤسسة الصناعية في طور سابق مثل إنتاج الفولاذ بعد التمكن من

إنتاج السفن ومثل إنتاج الأقمشة ثم الألياف بعد التحكم في إنتاج الملابس

تحلل كيميائي للصخور : هو ذوبان بعض مكونات الصخور في الماء مما يؤدي إلى تفككها

توارد الكتل الهوائية وإنفراجها : التوارد هو حركة كتلتين من الهواء باتجاه بعضهما وينتج عن التقائهما تكون منخفض جوي في الطبقة الجوية السفلى

الإنفراج : هو حركة معاكسة للتوارد بحيث يكون الهواء باتجاه متباعد عن مكان انطلاقه الأصلي (المرتفع الجوي) نتج عن الحركة الهبوطية للهواء البارد انفراج على سطح الأرض وتوارد في الأعلى (العكس بالنسبة للحركة التصاعدية للهواء الحار)

تحدر إنضغاطي : هو فارق الضغط بين المرتفع الجوي والمنخفض الجوي اعتبارا للمسافة الأفقية التي تفصل بين المركزين تضاريس أحادية الميلان أي أن طبقات الصخور الرسوبية المكونة لهذه التضاريس تكون مائلة في اتجاه واحد

تأميم : تحويل الملكيات (المؤسسات الاقتصادية والمستغلات الفلاحية) إلى ملكية المجموعة أو الدولة

تهشيم حراري : تهشيم الصخور بفعل تغير درجات الحرارة

تندرا : أعشاب وشجيرات متفرقة تنبت في أطراف المناطق القطبية الباردة

تكرير : إستخراج طاقات من النفط مثل البنزين،ويستعمل كوقود.الغازوال، يستعمل كوقود لمحرّكات الديزل.الفيول، يستعمل كوقود للسخانات المركزية ، و تطلق عليه أيضا تسمية المازوط . الكيروسان، يستعمل كوقود للطائرات .البراي، يصلح لصناعات الدهن و المواد العازلة .الفازلين، يستعمل في صناعات الأدوية خاصة في صناعة المراهم.البارافين، يستعمل في صناعة الشمع، و في صناعة الأدوية كمادة مسهّلة.الزفت، يصلح لتعبيد الطرقات .السبيريت الأبيض، يستعمل كمذيب للدهون.الغازات، مثل غاز البوتان و غاز

البروبان، و يستعملان كمصادر طاقة حرارية، أما غاز النفط المسيل فيستعمل كوقود لبعض أصناف السيارات.صناعة تكرير النفط و صناعة تركيب المواد الكيميائية النفطية تطلق عليها تسمية صناعة البيتروكيمياء .هي صناعة دقيقة وتتطلب تراكما معرفيا هائلا، لذلك فإنّها محتكرة من قبل بعض البلدان فقط، بالخصوص الولايات المتحدة، و ألمانيا و اليابان.

تخليق ضوئي : عملية تنفس للنباتات التي تستوعب غاز ثاني أوكسيد الكربون وإخراج الأكسجين خلال النهار وعكس ذلك خلال الليل

تأكسد : هو تحول معدن ما إلى أكسيده بمفعول الأكسجين الذي يحويه الماء ويتم ذلك خاصة في الصخور التي تحتوي مكونات حديدية

تميؤ : هو إتحاد جزيئات الماء بأحد العناصر المكونة للصخور مما يجعلها أقل تماسكا من ذي قبل بزيادة حجمها أحيانا ويحدث ذلك خاصة بالصخور الطينية

تقويم بورصوي : أو الرسملة البرصوية هي مجموع قيم أسهم الشركات (عدد الأسهم في قيمتها) المرسمة بالبورصة

تنينات أربعة : كوريا جنوبية وتيوان وهونغ كونغ وسنغفورة

تقسيم عالمي للعمل : تنظيم للعلاقات الاقتصادية الدولية أرسته البلدان المصنعة الرأسمالية وشركاتها عبر القطرية تتخصص في إطاره هذه البلدان بإنتاج وتصدير المنتجات الصناعية فيما تنتج البلدان النامية وتصدر المواد الأولية تطور منذ السبعينات إلى تقسيم عالمي جديد للعمل أصبحت ضمنه البلدان النامية تنتج وتصدر المواد المعملية

تجديد تكنولوجي : عملية توظيف نتائج الاكتشافات العلمية لابتكار تقنيات ومواد جديدة أو اعتماد تقنيات الإنتاج المبتكرة

ثورة صناعية: مجموع التحولات الهامة والعميقة التي طرأت على وسائل الإنتاج الصناعي ارتباطا بانتشار استعمال الآلية و انتشار استعمال الطاقة البخارية. و جملة التغيّرات المرتبطة بكيفيات تنظيم العمل الصناعي ارتباطا بظهور نظام المصانع و ظهور التقسيم التقني

للعمل. و هي تغيّرات اندلعت في بريطانيا وفرنسا في بداية القرن التاسع عشر، ثم عمّت بقيّة بلدان العالم الغربي.استندت هذه التحولات الى الثورة الفلاحية التي سبقتها في القرن الثامن عشر معّ القضاء على البور الزراعي، و نشر استعمال التداول الزراعي الكامل والرباعي و تثبيت حدود الملكيات، و إدخال أصناف نباتية جديدة، بما مكّن من تحسين مستوى عيش الريفيين، و بما وفر سوقا داخلية للبضائع المصنعة. كذلك مساهمة الثورة الديموغرافية التي عرفتها البلدان الأوروبية أثناء ذلك بعد القضاء على على المجاعات و تحسين ظروف الرعاية الصحية خاصة بع اكتشاف التلاقيح وتحسن التغذية الفردية، بما سمح بالقضاء على الأوبئة مما أحدث فوائض سكّانية كبيرة بالأرياف وجدت نفسها مجبرة على النزوح نحو المدن بحيث وفّرت أعداد ضخمة من العاملين لفائدة قطاع الصناعة، يتقاضون أجورا بخسة، و لا يتمتعون بأي ضمانات اجتماعية.في نفس الفترة صاحبت التحولات التي حدثت في مستوى النشاط الصناعي تحولات عميقة مسّت قطاعات النقل، و البنوك، و الاتصالات. فالنقل تطوّر بانتشار استعمال السكك الحديدية و السفن البخارية بما سرّع عمليات نقل السلع و الأشخاص و خفّض تكلفتهما. و البنوك انتشرت فروعها و تضخم حجم الأموال المودعة فيها، فكبرت قدرتها على الإقراض و على تمويل المشاريع الاقتصادية. و الاتصالات تطوّرت باكتشاف جهاز التلغراف وشفرة مورس سنة 1837، واكتشاف جهاز الهاتف منذ 1876 ما سمح بتسريع نقل المعلومات التجارية. وكلّ هذه التطوّرات الأخيرة ساهمت في تدعيم التطوّرات الحاصلة في قطاع الصناعة، و ساهم هو بدوره في تطويرها.و المؤرخون يميزون، في الواقع، ما بين ثلاثة أنواع من الثورات الصناعية؛ بعض البلدان مرّت بها كلها، و بعض البلدان مرّت ببعضها، و بلدان أخرى لم تشهد أيّا منها. تنقسم الى ثورة صناعية أولى امتدت من نهاية القرن 18 إلى 1880 قامت على صناعات النسيج والحديد والسفن والسكك الحديدية والنقل البحري كوسائل نقل أي بداية القرن التاسع عشر إلى الربع الأخير منه .وتتميّز

بتعويض المصانع للورشات الحرفية، وانتشار استعمال الآلية والطاقة البخارية. والصناعات المميزة لهذه الثورة هي صناعات النسيج، و صناعات التعدين، و صناعات النقل الحديدي. ثمالثورة الصناعية الثانية منذ نهاية القرن 19 الى 1945 اعتمدت على النفط والطاقة الكهربائية كمصادر طاقة وعلى السيارة والنقل الجوي ظهرت فيها صناعات الكيمياء والتعدين والتركيب الكهربائي واعتماد التيلرة في عملية الإنتاج حيث امتدّت من نهاية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين. وتتميز بظهور وانتشار استعمال الطاقة الكهربائية، و اكتشاف و انتشار استعمال المحرّكات الانفجارية (محرّكات السيارات). و الصناعات المميزة لهذه الثورة هي صناعة السيارات، و الصناعات الميكانيكية الكهربائية، و الصناعات الكيميائية. و أثناء هذه الثورة انتشر التقسيم التقني للعمل داخل المصانع و انتشرت التيلرة. ثم الثورة الصناعية الثالثة : من 1945 الى اليوم تحول هام في اقتصاد البلدان المتقدمة تميز يتكثف استعمال الطاقة النووية وتقنيات الإعلامية والاتصال المتطورة وأنماط إنتاج جديدة) أدفاق مسترسلة) تزداد فيها مكانة الإعلام كركيزة لهذا الاقتصاد مقابل تراجع مكانة تحويل المواد الأولية بدأت ملامحها تظهر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنها ما توضحت إلا في عشرية السبعينات من القرن العشرين. و تتميز باكتشاف و توسّع استعمال الطاقة النووية في البلدان المتقدمة، و كذلك تكاثر استعمال المواد المعدنية الخليطة ، و الألياف الزجاجية و الكربونية ، و الخزفيات الدقيقة. و الصناعات المميّزة لهذه الثورة هي صناعات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بميدان الإعلامية ، و صناعات الاتصالات الأرضية و الفضائية ، و صناعات البيوتكنولوجيا.

ثولثة الاقتصاد : نزعة تنامي قطاع الخدمات (الثالث) من التشغيل ومن الناتج الوطني الخام

الثورة الخضراء : جملة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الفلاحي بالبلدان النامية باعتماد أنواع جديدة من البذور ذات المردود المرتفع.

ثورة الكترونية : ابتكارات واختراعات شملت قطاع المكونات الالكترونية (ترانزستور – معالج دقيق – قرص صلب – مكونات نصف ناقلة ...) سمحت بالزيادة في آداء التجهيزات الالكترونية والمعلوماتية من حيث سرعة معالجة المعطيات وطاقة التخزين.

جرف : حافة خالية من النبات تنجم عن التعرية البحرية وهي في تراجع مستمر ويتراوح ارتفاعها بين عدة أمتار إلى عدة مئات من الأمتار

تركيبة عمرية للسكان : توزع السكان حسب فئات الأعمار من 1 يوم إلى 15 سنة (أطفال) من 16 إلى 64 سنة = كهول 65 سنة فأكثر =شيوخ وتعتبر التركيبة السكانية فتية إذا ما فاقت نسبة الشبان 40 % من عدد السكان وفي المقابل تكون التركيبة هرمة إذا فاقت نسبة الشيوخ 10 % من السكان ويجسم هرم الأعمار هذه التركيبة

جبهة قطبية : أهم منطقة جبهية على سطح الأرض تتكون نتيجة التقاء كتل هوائية باردة قطبية وكتل حارة مدارية وذلك بالعروض الوسطى . يتغير موقع هذه الجبهة حسب الفصول فهي تقترب أكثر من خط الاستواء في الشتاء وتكون أكثر فاعلية في حين تتراجع صيفا باتجاه القطب وهي تؤثر كثيرا في مناخات العروض الوسطى

جغرافيا : علم يصف و يدرس الظواهر المتعددة و المتنوعة التي يكون مقرها سطح الأرض، أو الظواهر التي يكون لها تأثير على سطح الأرض . و نظرا لتعدد وتنوع هذه الظواهر فإن فروع علم الجغرافيا هي بدورها فروع متعددة و متنوعة جدا ، لكنها في الأخير تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما الجغرافيا الطبيعية ، و من أقسامها : علم المناخ ، و الجيومورفولوجيا ، و الهدرولوجيا..و الجغرافيا البشرية ، ومن أقسامها : الجغرافيا الاقتصادية، و الجغرافيا الديموغرافية، و الجغرافيا الحضرية ، و الجغرافيا الريفية

الدراسات الجغرافية فتنقسم إلى ثلاثة أقسام كبرى، هي الدراسات الجغرافية المونوغرافية.و الدراسات الجغرافية العامة ثم الدراسات الجغرافية الإقليمية

جامعة الدول العربية -1 : النشأة / أ-السياق العام : على الرغم من أن الدعوة إلى الوحدة العربية كانت مطروحة منذ عدة قرون إلا أن فكرة إقامة تنظيم عربى واحد يجمع شمل الدول العربية لم تتبلور أو تتضح معالمها إلا خلال الحرب العالمية الثانية بفعل جملة متغيرات عربية وإقليمية ودولية .

على المستوى العربى يمكن القول إن الحقيقة العربية كانت هى حجر الأساس لهذا التطور التاريخى. فمن ناحية، كانت الحرب مناسبة لنمو الحركات الوطنية ونشاط المقاومة ضد الوجود الاستعمارى الأمر الذى انعكس على استقلال عدد متزايد من الدول العربية وأنشأ الحاجة إلى إقامة نوع من التوازن بين القوى السياسية لعبت فيه مصر دوراً فاعلاً. ومن ناحية ثانية، تعززت الحاجة إلى الوحدة مع الوعى بمخاطر الحركة الصهيونية وتقاطر الهجرات اليهودية إلى فلسطين بدور لا يغفل للدولة المنتدبة عليها.. "بريطانيا"، تحقيقاً لحلم الدولة اليهودية. ومن ناحية ثالثة، أدى تزايد الاحتكاك بالغرب نتيجة البعثات التعليمية إلى الانفتاح على بعض الأفكار والتيارات السياسية التى كانت تعتمل فيه، وفى مقدمتها الفكرة القومية. ومن ناحية رابعة، بدت أن هناك درجة معقولة من التبادل التجارى وانتقال الأشخاص لا سيما بين دول المشرق العربى على نحو بدا وكأنه يوفر الأساس المادى للوحدة إضافة إلى الأساس الروحى والثقافى المبدئى. وعلى المستوى الإقليمى ساعدت التطورات التى كانت تجتازها دول الجوار وهى بالأساس تركيا وإيران على شغلها بنفسها وصرفها عن محاولة إجهاض مساعى العرب إلى الوحدة. أما تركيا فقد كانت هزيمتها فى الحرب العالمية الأولى ومخاوفها من قيام نظام شيوعى على حدودها وبوادر تغيير علاقاتها وتحالفاتها من الشرق إلى الغرب أهم محددات أجندتها الداخلية والخارجية، وفى الوقت الذى تكفل فيه استيلاؤها على إقليم

الأسكندرونة من سوريا وفشلها فى اقتطاع الموصل من العراق بتعلية الجدران التى تفصلها عن محيطها العربى - الإسلامى وإكسابها سمكاً إضافياً، وأما إيران فكانت مكبلة بنظام متسلط وباستعمار غربى مسيطر على موارد الثروة فيها، وكانت مهددة بأكثر مما كانت تركيا بخطر الجار الشيوعى القوى الذى تحتفظ معه بحدود طويلة والذى لم يخف نواياه الاستعمارية لا فى منافذها البحرية ولا فى نفطها .وعلى المستوى الدولى تلت الحرب العالمية الثانية مرحلة انتقالية من مراحل تطور النظام الدولى، صرفت انتباه الولايات المتحدة إلى المناطق المجاورة للاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية والصين، فيما تركت المنطقة العربية، مؤقتاً، لتقع ضمن اهتمامات بريطانيا وفرنسا بخبرتيهما الطويلة فى الشئون العربية. وفيما يخص بريطانيا تحديداً فمن المهم فى تحليل موقفها من تأسيس الجامعة العربية توضيح حقيقتين بالغتى الأهمية. الحقيقة الأولى، أنها لعبت بالفعل دوراً داعماً لتأسيس الجامعة العربية لأسباب مصلحية سيرد ذكرها .والحقيقة الثانية، أن هذا الدور كان دوراً مكملاً أو مساعداً ولم يكن دوراً منشئا أو مبادرا، سواء لأنه لا توجد دولة ما كانت ومهما بلغت درجة هيمنتها السياسية فى حقبة تاريخية معينة قادرة على نفخ الروح فى فكرة من العدم، أو لأن السلوك السياسى البريطانى، وكلما اتضح لاحقاً كان سلوكاً معادياً لتطوير الآصرة العربية وساعياً إلى منافستها بأواصر مصطنعة أهمها الأواصر الشرق أوسطية. بقول آخر، لقد وجدت بريطانيا فى الأربعينيات من القرن العشرين أن وجود أحد الأشكال المؤسسية التى تنتظم فيها الدول العربية المستقلة فى حينه يخدم مصالحها من عدة وجوه أساسية. الأول التعاطى مع أمانى المنطقة تعاطياً جديداً تحسباً للمنافسات الدولية، والفرنسية منها بالأساس. والثانى التجاوب مع المد الاستقلالى والتحررى الذى بدا أنه سيكون أحد معالم العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب. والثالث، وهو مرتبط بسابقه، الاعتبار بالانتفاضات التى حصلت ضدها، ومنها ثورة العراق أيام رشيد على الكيلانى، وحركات التمرد ضدها فى مصر .

والرابع حل قضية اليهود فى فلسطين، توهما منها أن تأسيس دولة يهودية لا يمكن أن يتم إلا من خلال إطار عربى عام قادر على إعطاء التنازلات للصهاينة وموحد لكلمة العرب ومنسقها فى هذا الشأن. والخامس الاستفادة من خبرة الحرب العالمية الثانية التى أكدت الطبيعة الواحدة اقتصاديا واستراتيجيا للمنطقة العربية كمنطقة تزخر باحتياطى نفطى ضخم يجاور ثلثى الاحتياطى العالمى المعروف آنذاك وكمعبر لأحد أهم المجارى المائية الدولية: قناة السويس، وكحلقة وصل بين الشرق والغرب، وبالتالى الشعور بالحاجة للتعامل مع هذه الحقيقة بما يلائمها .

وفى هذا السياق جاء إلقاء انتونى إيدن وزير خارجية بريطانيا خطابا فى 1941/5/29 ذكر فيه "إن العالم العربى قد خطا خطوات عظيمة منذ التسوية التى تمت عقب الحرب العالمية الماضية، ويرجو كثير من مفكرى العرب للشعوب العربية درجة من درجات الوحدة أكبر مما تتمتع به الآن. وإن العرب يتطلعون لنيل تأييدنا فى مساعيهم نحو هذا الهدف ولا ينبغى أن نغفل الرد على هذا الطلب من جانب أصدقائنا ويبدو أنه من الطبيعى ومن الحق وجود تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلاد العربية وكذلك الروابط السياسية أيضاً... وحكومة جلالته سوف تبذل تأييدها التام لأى خطة تلقى موافقة عامة". وبعد أقل من عامين من هذا التاريخ وتحديداً فى 24/2/1943 عاد إيدن يصرح فى مجلس العموم البريطانى بأن الحكومة البريطانية "تنظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمى إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية ".

ب- الخطوات التنفيذية :

استثماراً للعوامل الذاتية المبررة للوحدة وللظروف الإقليمية والدولية المواتية، بدأت الخطوات التنفيذية لوضع هدف الوحدة موضع التنفيذ . فلقد أخذ رئيس الوزراء المصرى مصطفى النحاس بزمام المبادرة بعد عام تقريباً من خطاب أنتونى إيدن. ودعا كلا من رئيس الوزراء السورى (جميل مردم) ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية (بشارة

الخورى) للتباحث معهما فى القاهرة حول فكرة" إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها". وكانت هذه أول مرة تثار فيها فكرة الجامعة العربية بمثل هذا الوضوح ثم عاد بعد نحو شهر من تصريح إيدن أمام مجلس العموم، ليؤكد استعداد الحكومة المصرية لاستطلاع آراء الحكومات العربية فى موضوع الوحدة وعقد مؤتمر لمناقشته وهى الفكرة التى أثنى عليها حاكم الأردن فى حينه الأمير عبد الله. وعلى أثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب وممثلى كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن من جانب آخر

وهى المشاورات التى أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسيين بخصوص موضوع الوحدة الاتجاه الأول يدعو إلى ما يمكن وصفه بالوحدة الإقليمية الفرعية أو الجهوية وقوامها سوريا الكبرى أو الهلال الخصيب. والاتجاه الثانى يدعو إلى نوع أعم وأشمل من الوحدة يظلل عموم الدول العربية المستقلة وإن تضمن هذا الاتجاه بدوره رأيين فرعيين أحدهما يدعو لوحدة فيدرالية أو كونفدرالية بين الدول المعنية والآخر يطالب بصيغة وسط تحقق التعاون والتنسيق فى سائر المجالات وتحافظ فى الوقت نفسه على استقلال الدول وسيادتها .

وعندما اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن (بصفة مراقب) فى الفترة 9/25 إلى 1944/10/7 رجحت الاتجاه الداعى إلى وحدة الدول العربية المستقلة بما لا يمس استقلالها وسيادتها .كما استقرت على تسمية الرابطة المجسدة لهذه الوحدة بـ "جامعة الدول العربية" وآثرته على مسمى "التحالف" و "الاتحاد" كون الأول يشير إلى علاقة عارضة والثانى يعبر عن علاقة تجب الاختصاصات المتفق على تحويلها للمنظمة العربية الناشئة. وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية الذى صار أول وثيقة تخص الجامعة والذى نص على المبادئ الآتية:

قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها ويكون لها مجلس تمثل فيه الدول المشتركة فى الجامعة على قدم المساواة .

مهمة مجلس الجامعة هى: مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء فيما بينها من اتفاقيات وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها والتنسيق بين خططها السياسية تحقيقات للتعاون فيما بينها وصيانة استقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل السياسية الممكنة، والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية .

قرارات المجلس ملزمة لمن يقبلها فيما عدا الأحوال التى يقع فيها خلاف بين دولتين من أعضاء الجامعة ويلجأ الطرفان إلى المجلس لفض النزاع بينهما. ففى هذه الأحوال تكون قرارات المجلس ملزمة ونافذة .

-لا يجوز الالتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة كما لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية أو أية دولة من دولها .

يجوز لكل دولة من الدول الأعضاء بالجامعة أن تعقد مع دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها اتفاقات خاصة لا تتعارض مع نصوص هذه الأحكام وروحها .

-وأخيراً الاعتراف بسيادة واستقلال الدول المنظمة إلى الجماعة بحدودها القائمة فعلاً .

كما اشتمل البروتوكول على قرار خاص بضرورة احترام استقلال لبنان وسيادته، وعلى قرار آخر باعتبار فلسطين ركناً هاماً من أركان البلاد العربية وحقوق العرب فيها لا يمكن المساس بها من غير إضرار بالسلم والاستقلال فى العالم العربى، ويجب على الدول العربية تأييد قضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق أمانيهم المشروعة وصون حقوقهم العادلة .

وأخيراً نص فى البروتوكول على أن (تشكل فوراً لجنة فرعية سياسية من أعضاء اللجنة التحضيرية المذكورة للقيام بإعداد مشروع

لنظام مجلس الجامعة، ولبحث المسائل السياسية التى يمكن إبرام اتفاقيات فيها بين الدول العربية)

ووقع على هذا البروتوكول رؤساء الوفود المشاركة فى اللجنة التحضيرية وذلك فى 7/10/1944 باستثناء السعودية واليمن اللتين وقعتاه فى 1945/1/3 و 1945/2/5 على التوالى بعد أن تم رفعه إلى كل من الملك عبد العزيز آل سعود والإمام يحيى حميد .

ولقد مثل هذه البروتوكول الوثيقة الرئيسية التى وضع على أساسها ميثاق جامعة الدول العربية وشارك فى إعداده" أى الميثاق" كل من اللجنة السياسية الفرعية التى أوصى بروتوكول الإسكندرية بتشكيلها ومندوبى الدول العربية الموقعين على بروتوكول الإسكندرية، مضافاً إليهم مندوب عام كل من السعودية واليمن وحضر مندوب الأحزاب الفلسطينية كمراقب. وبعد اكتمال مشروع الميثاق كنتاج لستة عشر اجتماعا عقدتها الأطراف المذكورة بمقر وزارة الخارجية المصرية فى الفترة بين 2/17 و 1945/3/3 أقر الميثاق بقصر الزعفران بالقاهرة فى 1945/3/19 بعد إدخال بعض التنقيحات عليه . تألف ميثاق الجامعة من ديباجة وعشرين مادة، وثلاثة ملاحق خاصة الملحق الأول خاص بفلسطين وتضمن اختيار مجلس الجامعة مندوباً عنها "أى عن فلسطين" للمشاركة فى أعماله لحين حصولها على الاستقلال . والمحلق الثانى خاص بالتعاون مع الدول العربية غير المستقلة وبالتالى غير المشتركة فى مجلس الجامعة. أما الملحق الثالث والأخير فهو خاص بتعيين السيد عبد الرحمن عزام الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية كأول أمين عام للجامعة لمدة عامين. وأشارت الديباجة إلى أن الدول ذات الصلة وافقت على الميثاق بهدف تدعيم العلاقات والوشائج العربية فى إطار من احترام الاستقلال والسيادة بما يحقق صالح عموم البلاد العربية .

فئة الحكام التنظيمية والإجرائية الخاصة بالعضوية، ومجلس الجامعة واللجان الدائمة والميزانية، ومقر الجامعة وأمانتها العامة، والامتيازات الدبلوماسية والانسحاب من الجامعة أو الفصل منها،

وتعديل الميثاق، وأخيراً إجراءات التصديق عليه وفئة الأحكام الموضوعية الخاصة بالتزامات الدول الأعضاء قبل بعضها البعض، والتى شملت احترام كل دولة لنظام الحكم فى الدول الأخرى وحل منازعاتها بالطرق السلمية وتنسيق سياساتها الخارجية بما لا يضر بمصالح أى منها والتعاون فى رد الاعتداء عن أى من دول الجامعة والتعاون فى مختلف الشئون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وبالفعل شكل المجلس لجنة لهذا الغرض عرضت مشروعاتها عليه فتولى إقرارها بعد تعديل ما رآه مناسباً. وفى 1945/3/22 تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية من قبل مندوبى الدول العربية عدا السعودية واليمن اللتين وقعتا على الميثاق فى وقت لاحق. وحضر جلسة التوقيع ممثل الأحزاب الفلسطينية واصبح يوم 22 مارس/آذار من كل عام هو يوم الاحتفال بالعيد السنوى لجامعة الدول العربية .

ومن واقع تحليل ميثاق جامعة الدول العربية والمبادئ التى اشتمل عليها يمكن تسجيل الملاحظات الثلاث الآتية: الأولى أن الميثاق جاء توفيقا بين الاتجاهين القطرى والقومى مما انعكس على اعتبار الجامعة منظمة تقوم على التعاون الاختيارى بين الدول الأعضاء فيها على أساس قاعدتى المساواة والاحترام المتبادل للاستقلال، كما انعكس على وضعها كمنظمة بين الحكومات وليست سلطة فوقية تعلوها. والثانية أن الميثاق جسد حالة من التوافق السياسى والرضاء العام بمعنى ان الجامعة لم تنشأ من خلال قيام قوة إقليمية مسيطرة بفرض إرادتها على الآخرين بل جاءت ثمرة لمجموعة من التوازنات بين الأطراف المعنية. والثالثة أن مبدئى السيادة والمساواة رتبا الأخذ بقاعدة الإجماع فى التصويت واختيارية نظام الأمن المشترك وحل المنازعات بالطرق السليمة .

ومثل هذا الرضاء العام كأساس لبناء المنظمة كانت له إيجابية كما كانت له سلبياته. أما أنه كان عاملا إيجابيا فلأنه حافظ على تماسك النظام وضمن له مرونته وحال دون انفراد دولة واحدة أو عدد محدود من الدول بالسيطرة على الجامعة. وأما أن له سلبياته فلأن قاعدة

الإجماع أدت أحيانا إلى قدر من الجمود والشكلية فى الأداء بحيث تحركت الجامعة بفعالية حيثما توفر الإجماع لقراراتهما والعكس صحيح .

2-**التطور :**

بدأ السعى لتطوير الجامعة منذ تأسيسها الذى مثل حلا توفيقياً على ما تقدم بين الرابطتين القومية والقطرية، وساعد على ذلك أن ميثاق جامعة الدول العربية لم يغلق الباب فى وجه تعزيز الرابطة التى أنشأتها وجسدتها الجامعة، وأوجد فى هذا السياق آلتين محتملتين للتطوير: الأولى آلية تعديل الميثاق ذاته وذلك بالإشارة فى المادة 19 منه الى جواز تعديله بأغلبية الثلثين لجعل الروابط بين الدول الأعضاء أمتن وأوثق وكذلك لإنشاء محكمة عدل عربية . والثانية آلية توثيق الروابط التى أوجدتها بين دولتين أو أكثر من دولها .

على ضوء ذلك شهد الواقع العربى محاولات لاختبار الآليتين السابق الإشارة إليهما فى عدة مجالات منها المجال السياسى والمجالان الاقتصادى والإستراتيجي والمجال القانونى والمجال الإدارى.

أ -**سياسيا :** لوحظ مع بدء اجتماعات مجلس الجامعة عدم وجود لجنة تضطلع بالنظر فى الشئون السياسية التى تعد مجالا من مجالات أنشطة الجامعة حيث خلت المادة الثانية من الميثاق فى ذكرها اللجان الدائمة الست من لجنة تختص بالقضايا السياسية . وعلى حين فسر البعض إشارة الميثاق للجان الست الدائمة على أنها إشارة حصرية. ذهب آخرون إلى أنها وردت كنماذج وكان رجحان الرأى الأخير هو السند القانونى لتأسيس لجان أخرى منها اللجنة القانونية واللجنة الدائمة للإعلام ولجنة الشئون الإدارية والمالية فضلا عن اللجنة السياسية نفسها .

تشكلت اللجنة السياسية فى 1946/11/30 مع احتدام الصراع الدائر فى فلسطين مع قوى الصهيونية وبروز الحاجة إلى تفعيل

المشاورات السياسية بين الدول الأعضاء والتنسيق بين مواقفها فى هذا الصدد وعلى حين نص قرار التشكيل على أن تكون العضوية فى اللجنة على مستوى وزراء الخارجية فإنه بعد خمس سنوات من عمل اللجنة أى فى عام 1951 أصدر مجلس الجامعة قرارا بفتح العضوية لرؤساء الحكومات ورؤساء وفود الدول لدى الجامعة حسب مقتضى الحال . وكان أهم ما أنجزته اللجنة من أعمال: بلورة معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى، والإعداد لجدول أعمال القمم العربية ورفع تقاريرها إلى اجتماعات تلك القمم، وهو ما تحقق بالفعل فى القمم الخمس الأولى فضلا عن تنسيق المواقف العربية من بعض القضايا الدولية .

على صعيد آخر منذ انعقدت أول قمة عربية فى القاهرة عام 1964 على خلفية قيام إسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن، واتخاذها قرارا بدورية انعقاد القمم العربية سنويا، وهذا المطلب يمثل مطلبا عربيا متكررا خاصة مع تنامى الدور الذى باتت تلعبه مؤسسة القمة على مستوى النظام العربى وتعدد أبعاد هذا الدور وتشعبها، وذلك بدءا من محاولتها (أى القمة) إنشاء مؤسسات سواء نص عليها الميثاق أو لم ينص من قبيل محكمة العدل العربية وآلية لتسوية المنازعات بين الدول العربية والوقاية منها .

ومعالجة فكرة الاتحاد العربى التى قدمتها ليبيا مروراً بسعيها إلى تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وإدراجه لأول مرة على جدول أعمال قمة الرباط عام 1974 ثم توالت مناقشته فى عدة مؤتمرات لاحقة، والحديث عن تطوير الجامعة تحديدا من المنظور الهيكلى أو الإدارى والمنصب بالأساس على الأمانة العامة، وانتهاء بإثارتها موضوع تطوير المنظمات العربية المتخصصة فى قمة عمان عام 1987وقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى على أثر ذلك بتقليص عدد المنظمات القائمة بدمج بعضها وظيفيا، بحيث لم يحتفظ بكيانه من

المنظمات العربية المتخصصة سوى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للتنمية الإدارية ومنظمة العمل العربية .

وبعد ستة وثلاثين عاما من قرار أول قمة عربية بدورية الانعقاد اتخذت قمة القاهرة المنعقدة فى أكتوبر/ تشرين الأول عام 2000 قرارا ينص على إقرار هذا المبدأ وإدراجه فى ملف مكمل للميثاق . وكان نص القرار هو التالى: يقرر القادة العرب وهم يلتقون فى هذه المرحلة الدقيقة اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدورى المنتظم للقمة العربية والتى وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية فى دورته الأخيرة (114) وأقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيرى لهذه القمة

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم فى أن الانعقاد الدورى المنتظم للقمة العربية سوف يسهم فى دعم العمل العربى المشترك فى كافة المجالات لا سيما المجال الاقتصادى.." وكما يلاحظ فإنه مثلما كانت القضية المركزية أى قضية الصراع العربى - الإسرائيلى هى المحرك لعقد أول قمة عربية لمواجهة الأطماع الإسرائيلية فى المياه العربية، فإنها كانت هى الداعى لمأسسة القمة واعتماد دوريتها على أثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية فى 28 سبتمبر/أيلول 2000 وتصاعد سياسات القمع الإسرائيلى بشكل غير مسبوق فى محاولة لإخمداها .

ب -اقتصاديا واستراتيجيا: ربط فيما بين المجالين الاقتصادى والاستراتيجى (أو الأمنى) من خلال معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى التى وقعت فى عام 1950، وهو ما يمثل ادراكا مبكرا لتعدد أبعاد الأمن وتجاوزها البعد الحمائى أو العسكرى. فمن ناحية، نصت المعاهدة فى مادتها السادسة على تكوين مجلس للدفاع المشترك يستطيع اتخاذ قرارات ملزمة لجميع الاعضاء بأغلبية الثلثين مما عد فى حينه نقلة نوعية تعالج النقطة الخاصة باشتراط الاجماع فى قرارات الجامعة، وعدم إلزام القرارات التى تتخذ بالاغلبية لغير الموافقين عليها. وفى واقع الامر فلقد تضافرت جملة من العوامل

الاقليمية والدولية التى يسرت اتخاذ هذه الخطوة المتقدمة فى إطار تطوير الجامعة اقليميا .

كان هناك العدوان الفرنسى على سوريا ولبنان عام 1945 وغياب آلية عربية للتعامل معه على نحو ألجأ الدول العربية لرفع الموضوع الى الامم المتحدة. وكانت هناك حاجة للتكتل العربى فى مواجهة الخطر الاسرائيلى بعد قيام الدولة اليهودية عام 1948. ومما له صلة بهذا الموضوع ان سوريا كانت قد تقدمت باقتراح لعقد معاهدة تحالف سياسى عسكرى بين دول الجامعة عام 1948، وأحيل اقتراحها للجنة السياسية التى شكلت بدورها لجنة خاصة عرفت باسم لجنة "التضامن الجماعى" تلقت أفكارا ومشروعات من كل من لبنان ومصر والعراق وسوريا، وكان إبرام المعاهدة من ثمارها. ودوليا برز اتجاه عربى عبرت عنه الولايات المتحدة بالاشتراك مع كل من فرنسا وبريطانيا فى "الإعلان الثلاثى "كان هدفه اخضاع أولويات الصراع العربى-الاسرائيلى لأولويات الصراع بين المعسكرين الشرقى والغربى من خلال ادماج اسرائيل مع الدول العربية فى نظام دفاعى شرق أوسطى عرف باسم منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط، وبالتالى كان لابد من مواجهة هذه الضغوط عبر بلورة هوية قومية استراتيجية للدول العربية يظللها ويحتويها نظام قومى له سنده الأمنى مما يميزها عن "الآخر :"الاقليمى. وفى السياق نفسه أثيرت قضية التأسى بميثاق الامم المتحدة بتركيزه على مفهوم الأمن الجماعى عبر المواد 52 و53 و54 التى تندرج فى الفصل الثانى الخاص بالمنظمات الاقليمية. وبالفعل جاءت معاهدة الدفاع المشترك معبرة عن الحرص على تعزيز الأمن الجماعى ، من خلال نصها على فض جميع منازعات أطرافها فيما بينهم وفى علاقاتهم مع الدول الاخرى بالطرق السلمية، وعلى عدم جواز دخول هذه الاطراف فى أى اتفاقيات دولية تناقض المعاهدة، ولا سلوكها مع سواها من الدول مسلكا يتنافى مع أغراض المعاهدة. وكما يلاحظ فان هذه المبادىء تمثل إضافة للميثاق وإغناء له بوضع تصور لآليات تمتين الامن القومى العربى. وكما تقدم فإن

المعاهدة المشار إليها أنشأت أربعة أجهزة فى مجال الامن الجماعى، هى :

مجلس الدفاع المشترك من وزراء الخارجية والدفاع فى الدول المتعاقدة، أو من ينوبون عنهم .

اللجنة العسكرية من ممثلى هيئة أركان جيوش الدول المتعاقدة لتنسيق خطط الدفاع المشترك .

الهيئة الاستشارية العسكرية من رؤساء أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة للإشراف على اللجنة العسكرية الموحدة برئاسة الدولة التى تكون قواتها المشتركة أكثر عتادا ورجالا، ما لم توافق حكومات الدول العربية بالاجماع على اختيار دولة أخرى .

ومن ناحية أخرى، تطرقت المعاهدة إلى الجانب الاقتصادى، ودعت فى إطار ذلك إلى توثيق العلاقات الاقتصادية العربية وإلى تقنينها، وتبنت من تلك الزاوية فكرة تأسيس مجلس اقتصادى يكون له دور استشارى من خلال تقديم مقترحاته لحكومات الدول العربية حول ما يراه كفيلا بتعزيز التعاون الاقتصادى العربى. وجدير بالذكر أن هذا الجانب الاقتصادى من جوانب العمل العربى المشترك مثل اهتماما رئيسيا من اهتمامات جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عبر عنه قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ذى الصلة بخصوص اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى العربى فى عام 1953، وتوَّجه إبرام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية فى عام 1957، ثم صدور قرار انشاء السوق العربية المشتركة فى عام 1964 .

إلا أن أهمية العمل الاقتصادى العربى المشترك ما لبثت أن تزايدت، بل يمكن القول أنها مثلت رافعة للعمل العربى المشترك فى فترات تأزم العلاقات السياسية العربية. حدث هذا عندما أصيب النظام العربى بصدع من جراء الخلاف المصرى-العربى حول سياسات التسوية مع اسرائيل اعتبارا من عام 1977 حيث انعقدت قمة عمان فى عام 1980 التى تبنت مبدأ التخطيط القومى فى توجيه العمل العربى

المشترك وفى تطويره، وأقرت الوثائق المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادى العربى المشترك، وميثاق العمل القومى الاقتصادى، ومشروع عقد التنمية المشتركة والاتفاقية الموحدة للاستثمار .

وتكرر ذلك بعد كارثة الخليج الثانية عندما اتخذت أول قمة تعقد بالقاهرة بعد ست سنوات من تاريخ الغزو أى فى عام 1996 قرارا بتكليف المجلس الاقتصادى والاجتماعى بالاسراع بإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وقام المجلس بالفعل بوضع برنامج تنفيذى لإنشاء المنطقة على مدار عشر سنوات تبدأ فى 1998/1/1. كما أطلق على قمة عمان فى عام 2001 -وهى أول قمة دورية تنعقد إعمالا لقرار قمة القاهرة فى عام 2000- وصف "القمة الاقتصادية" وتبنت هذه القمة المبادرة المصرية الخاصة بعقد أول مؤتمر اقتصادى عربى بالقاهرة فى نوفمبر /تشرين الثانى 2001 تحت شعار "الارتقاء بأداء الاقتصادات العربية ."

ج -قانونيا: يعبر المشروع الخاص بتشكيل محكمة عدل عربية عن أبرز جهود التطوير المؤسسى للجامعة العربية على المستوى القانونى. وكان ميثاق الجامعة قد نص - على ما تقدم - على جواز تعديله فى حالات ثلاث، إحداها تأسيس محكمة عدل عربية. وهى نقطة بالغة الاهمية بالنظر الى أن قيام هذه المحكمة يعالج أحد جوانب القصور الخاصة بوسائل تسوية المنازعات وفى هذا السياق، اتخذت قمة الاسكندرية فى عام 1964 قرارا بإنشاء المحكمة. وبعد ستة عشر عاما وتحديدا فى عام 1980 قرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة لوضع النظام الاساسى للمحكمة .

وبالفعل أتمت اللجنة مهمتها فى عام 1982، لكن دون أن تحدد مجالات الولاية الالزامية للمحكمة وبالتالى ونزولا على قرار قمة فاس فى عام 1982 تشكلت لجنة أخرى قامت بإعداد مشروع عرض على مجلس الجامعة بعد فترة طويلة، وتحديدا في عام 1994. وفى عام 1995 تم تحويل المشروع إلى اللجنة القانونية الدائمة التى انكبت على صياغة مشروع متكامل، تلك أهم عناصره الاساسية :

تتشكل المحكمة من سبعة قضاة بالانتخاب السرى لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، مع تغيير ثلاثة منهم. يتم تحديدهم عن طريق القرعة كل ثلاثة أعوام .

تختص المحكمة بالفصل فى المنازعات التى تحيلها لها أطرافها، أو تنص على إحالتها لها اتفاقيات ثنائية أو متعددة، أو تصرح الدول بولاية المحكمة عليها دون حاجة لاتفاق خاص .

تحكم المحكمة وفق مبادىء ميثاق الجامعة العربية وبمقتضى قواعد القانون الدولى، كما تراعى المصادر الاخرى بموافقة الاطراف. وينتظر المشروع اقرار الدول الاعضاء بنوده حتى يصبح سارى المفعول .

ومما له صلة بقضية تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية، تجدر الاشارة الى مشروع اخر من مشروعات التطوير. وذلك هو الخاص بانشاء آلية للوقاية من المنازعات وإدارتها وتسويتها. وقد تقدمت تونس بهذا المشروع فى الدورة رقم 104 لمجلس الجامعة التى انعقدت بين 20 و1995/9/21، وعبرت بذلك عن الاقتراح ذى الصلة الذى تبنته دول اتحاد المغرب العربى. وقد صادق مجلس الجامعة على المشروع فى 1995/9/21 وكلف لجنة متخصصة بصياغته فى شكله النهائى. وبموجب هذه الصياغة تقرر ما يلى :

يشكل جهاز مركزى ليكون بمثابة الهيكل الاساسى المناط به تسيير آلية توقع المنازعات. ويتكون من خمسة ممثلين للدول الاعضاء على مستوى وزراء الخارجية، وامين عام الجامعة. ويرأسه وزير خارجية الدولة التى تترأس الدورة العادية لمجلس الجامعة .

تساعد الجهاز هياكل أخرى سواء فى جمع المعلومات أو فى تنفيذ القرارات. وهذه الهياكل هى: بنك المعلومات، ونظام الانذار المبكر، ولجنة الحكماء، وصندوق جامعة الدول العربية للسلام .

تتولى هذه الالية مهمة التدخل السريع للوقاية من أية منازعات بين الدول العربية، ثم تقوم فى مراحل أخرى بادارة هذه المنازعات

وتسويتها بالوسائل السلمية. وفى حالة عدم التوصل للهدف السابق باستخدام امكانيات الجامعة، تعمل الالية بالتعاون مع الامم المتحدة على تطويق النزاع والاشراف على عمليات حفظ السلام استنادا الى الشرعية الدولية .

تعتمد الالية فى عملها على مبادىء ميثاق الجامعة، ومعاهدة الدفاع المشترك، وميثاق الامم المتحدة .

د -إداريا: ينصب الحديث عن التطوير الادارى للجامعة على تطوير وضع الامانة العامة. ومن الملاحظ ان هذا البعد من ابعاد التطوير الهيكلى أو المؤسسى قد ارتبط بقضية تعديل الميثاق التى ادرجت على جدول اعمال عدد من القمم العربية، دون أن يعنى ذلك التطابق بين الجانبين. فلقد شكلت قمة الرباط فى عام 1974 لجنة رباعية كلفت باعداد تقرير عن تطوير الجامعة للعرض على مؤتمر القمة العربى الثامن. وطالبت قمة تونس فى عام 1979 بالعمل على إعادة بناء أجهزة الجامعة على أسس جديدة تكفل الفعالية والقدرة على التحرك. وأشارت قمة الدار البيضاء فى عام 1989 فى بيانها الختامى إلى ضرورة تطوير التنظيم الادارى والهيكلى للجامعة. وأخير جاءت قمة عمان فى عام 2001 لتكلف الامين العام السيد عمرو موسى "باتخاذ الخطوات اللازمة"، واقتراح الصيغ المناسبة لإصلاح أوضاع الامانة العامة للجامعة من جميع النواحى المالية والادارية والتنظيمية، من أجل إعادة هيكلتها، والارتقاء بأساليب عملها وأدائها وتمكينها من الاضطلاع بالمتطلبات القومية، ومواكبة المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. ومما لا شك فيه أن تطوير جهاز الامانة العامة الذى يعكف عليه الأمين العام الجديد حاليا ليس مطلوبا لذاته، إنما هو مطلوب كمدخل لتفعيل أداء الامانة العامة لمهام حيوية تنتظرها كما أنه وهذا هو الأهم يمثل خطوة أولى لا غنى عنها لتطوير الجامعة العربية ذاتها كمنظمة تجسد الرابطة العربية ، وهى خطوة يعزز الأمل فيها وفى الهدف المرجو منها محورية دور الأمين العام فى إطار الجامعة على مدار تاريخها .

الهيكل: تتكون جامعة الدول العربية من ثلاثة فروع رئيسية أنشئت بمقتضى نصوص الميثاق، وتلك هى مجلس الجامعة واللجان الدائمة، والامانة العامة. هذا بخلاف الاجهزة التى أنشأتها معاهدة الدفاع العربى المشترك التى أبرمت فى عام 1950، وهى الاجهزة التى سبقت الاشارة اليها، والاجهزة التى تم إنشاؤها بمقتضى قرارات صادرة عن مجلس جامعة الدول العربية من قبيل هيئة استغلال مياه نهر الاردن وروافده، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية، ومعهد الغابات العربى.. الخ كما أنشأت الجامعة أو شجعت على إنشاء منظمات متخصصة بهدف تجميع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية على أسس فنية وتخليصها، بدرجة أو بأخرى ، من التعقيدات السياسية. هذا بخلاف المجالس الوزارية المعنية بشئون الصحة والسياحة والأمن (الداخلية) وفيما يلى إشارة للأجهزة الثلاثة الرئيسية التى نص الميثاق على إنشائها :

أ-مجلس الجامعة : يعد هذا المجلس هو أعلى سلطة داخل الجامعة، ويتألف من ممثلى جميع الدول الاعضاء بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ويكون لكل منهم صوت واحد مهما بلغ عدد الممثلين، علما بأن من حق الدول الأعضاء أن تحدد مستوى التمثيل الذى قد يرقى إلى مستوى رؤسائها أو يقل عنه، دون أن يغير ذلك من طبيعة المجلس. ويختص المجلس بحسب المادة الثالثة من الميثاق بتحقيق الاغراض الاتية :

-مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الاعضاء من اتفاقيات فى مختلف المجالات .

-اتخاذ التدابير اللازمة لدفع العدوان الفعلى أو المحتمل الذى قد يقع على إحدى الدول الاعضاء .

-فض المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية مثل الوساطة والتحكيم .

-تحديد وسائل التعاون مع الهيئات الدولية وبما يحفظ السلم والامن الدوليين .
-تعيين الامين العام للجامعة .
-تحديد أنصبة الدول الاعضاء فى ميزانية الجامعة وإقرارها .
-وضع النظام الداخلى الخاص به، وباللجان الدائمة، وبالامانة العامة .

ب - اللجان الدائمة : ينص الميثاق فى المادة الرابعة على تشكيل عدد من اللجان الدائمة المعنية بمختلف مجالات التعاون فيما بين الدول الأعضاء ، وهى اللجان التى ظهرت فيما بعد إلى استحداث منها لمواجهة مستجدات العلاقات العربية-العربية كما كان الحال بالنسبة اللجنة السياسية التى أنشأتها الممارسة العملية ولم تنشأ بنص صريح من الميثاق. ويجرى التمثيل فى كل من اللجان الدائمة بمندوب واحد عن كل دولة ، ويكون له صوت واحد .

ويعين مجلس الجامعة رئيس كل لجنة لمدة عامين قابلين للتجديد. وتصدر قرارات اللجان بأغلبية أصوات الدول الاعضاء علما بأن اجتماعاتها لا تصح إلا بحضور اغلبية الدول الاعضاء منها وتتمتع هذه اللجان بحق تشكيل لجان فرعية تعنى بالشئون الفنية المتخصصة ، كما يحق لها أن توصى بدعوة خبراء من الدول الأعضاء فى الجامعة للإستفادة بخبراتهم عند الحاجة وفى مجال تقويم أداء هذه اللجان ، يمكن الاشارة إلى دورها فى إنجاز العديد من مشروعات الاتفاقيات التى أبرمتها الدول الأعضاء والتى تدخل فيها بخلاف اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى ، واتفاقية الاتحاد العربى ، واتفاقية تسليم المجرمين وبروتوكول معاملة الفلسطينيين فى الدول العربية .

ج - الأمانة العامة : تنظم المادة الثانية عشرة من الميثاق وضع الأمانة العامة للجامعة التى أشير إلى أن يتم تشكيلها من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد من الموظفين ، وأن مجلس الجامعة هو الذى يعين الأمين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، فيما يتولى الأمين العام- بموافقة المجلس-تعيين الأمناء المساعدين

والموظفين الرئيسيين فى الجامعة. ولقد تعاقب على منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية ستة أمناء هم السادة : عبد الرحمن عزام ، ومحمد عبد الخالق حسونة ، ومحمود رياض ، والشاذلى القليبى ، ود. عصمت عبد المجيد ، وعمرو موسى الذى عين أميناً عاماً فى عام 2001. ويحدد النظام الأساسى مهام الأمين العام على النحو التالى :

المهام الإدارية والفنية ، وتشمل متابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة ولجانها ، وتحديد تاريخ دورات انعقاد مجلس الجامعة، و توجيه الدعوة لعقد اجتماعات مجلس الجامعة واللجان الدائمة ، وتنظيم أعمال السكرتارية ذات الصلة ، وإعداد ميزانية الجامعة .

-المهام السياسية ، وتتضمن حق حضور اجتماعات مجلس الجامعة والمشاركة فى مناقشة الموضوعات المعروضة عليه ، وحق تقديم تقارير أو بيانات شفوية ومكتوبة عن أية مسألة يبحثها المجلس ، وحق توجيه نظر المجلس أو الدول الأعضاء فى الجامعة إلى مسألة يقدر الأمين العام أهميتها ، وحق تمثيل الجامعة لدى المنظمات الدولية ، وحق التحدث باسم الجامعة والتوجه للرأى العام بالبيانات اللازمة .

والجدير بالذكر أن الشق السياسى من عمل الأمين العام قد تطور تطورا كبيرا مع اتساع أنشطة الجامعة وتعدد أبعاد تلك الانشطة ومجالاتها .

المراجع

- بيتر كولد ، 1997 ، الجغرافي خارج قاعات التدريس ، ترجمة أ.د. عبد علي الخفاف و أ.د. مضر خليل العمر ، دار الكندي ، اربد – الاردن.
- إبراهيم أرناؤوط (1999) : تلوث البيئة ، ط1، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- إبراهيم رزق وحش (2000) : دور منهج الدراسات الاجتماعية في إنماء الوعي المائي ، مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، العدد الرابع والثلاثون ، يوليو ، الجزء الأول .
- إبراهيم سليمان عيسي (2000) : تلوث البيئة أهم قضايا العصر المشكلة والحل ، ط 2 ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- (2001) : أزمة المياه في العالم العربي ، ط 1 ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- إبراهيم محمد شعير (2001) : الوعي المائي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية دراسة تقويمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الرابع .
- أبو اليسر فرج (1995) : النيل في المصادر الإغريقية ، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية
- احمد السيد النجار (2000) : المياه والزراعة في مصر ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة
- أحمد اللقاني وبرنس رضوان (1979) : تدريس المواد الاجتماعية ، ط4، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد اللقاني وعلي الجمل (1996) : معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب ، القاهرة .
- أحمد اللقاني وفارعة حسن (2003) : التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب

- احمد عبد الرحمن النجدي ، منصور عبد المنعم ، صلاح عبد السميع (2002) : الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة ، ط1 ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر ، الجزء الأول.
- احمد عبد الوهاب عبد الجواد (1995) : تلوث المياه العذبة ، ط1 ، دار المعارف البيئية ، الدار العربية للنشر والتوزيع .
- إسماعيل سراج الدين (2003) : قضايا المياه في العالم " تقرير المفوضية الدولية للمياه للقرن الحادي والعشرين" الاسكندرية ، مكتبة الاسكندرية .
- أشرف صبحي عبد العاطي و عمرو على حسن (1997) : المياه والتنمية الاقتصادية ، ط 1 ، طنطا ، دار الإسراء .
- الخصر بن عبد الباقي (2002) : بدون مياه لا مستقبل WWW. ISLAM ON LINE . NET
- حسن مشرف (1994) : استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة ، مجلة جامعة المنصورة للبيئة ، العدد الثاني .
- خالد حجازي ، سامر مخيمر (1996) : أزمة المياه في المنطقة العربية الحقائق والبدائل الممكنة ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 209 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، مايو .
- خديجة محمد الأعسر (1999) : الموارد المائية في الدول العربية استخداماتها وإمكانية تنميتها ،مجلة دراسات مستقبلية ،جامعة أسيوط ،العدد الرابع ، يناير .
- خيري على إبراهيم (1996) : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- سحر حافظ (1995) : الحماية القانونية لبيئة المياه العذبة ، ط1 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- سعيد عبده نافع ، يحي عطية سليمان (2000) : تعليم الدراسات الاجتماعية للتخصص ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، دبي.

- شركاء الأمم المتحدة (2003) : الماء من اجل الناس ، الماء من اجل الحياة ، تقرير الأمم المتحدة حول تنمية المياه العالم ، اليونسكو ، برنامج تقييم مياه العالم .
- صلاح عبد الجابر عيسي (2000) : البيئة منظور جغرافي، ط2، القاهرة، دار المعارف .
- عباس راغب علام (2003) : تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا المياه ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد التسعون ، جامعة عين شمس
- عباس محمد منصور (1997) : المشاكل البيئية لنهر النيل وكيفية التغلب عليها ، مجلة جامعة المنصورة للبيئة ، العدد السادس ، 1997 .
- عبد الله مرسي العقالي :المياه العربية بين خطر العجز ومخاطر التبعية ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية .
- عبد الوارث محمد عبد الوارث (1995) : نصيب الفرد في الوطن العربي من المياه العذبة في القرن القادم ، بحوث ندوة المياه في الوطن العربي ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، 26 ،28 نوفمبر .
- عبد الوهاب محمد كامل ، طارق يوسف سيف (1995) : الاتجاه البيئي نحو حماية النيل من التلوث ، مجلة جامعة طنطا للبيئة ، مجلس شئون خدمة البيئة وتنمية البيئة جامعة طنطا ، العدد الأول .
- على احمد الجمل (2005) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- عماد الشافعي(1999) : ترشيد استخدام مياه الري كأحد تحديات التنمية الزراعية في جنوب الوادي، ط1 مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، دار الكتب .

- فـؤاد سـليمان قـلادة (1982) : الأهداف التربويـة والتقـويم ، ط1، القاهرة ، دار المعارف.
- قاسـم علـي الطـراف (2002) : القيـاس والتقـويم فـي التربيـة والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث
- مجدي صبحي (1992) : مشكلة المياه في المنطقة والمفاوضات متعددة الأطراف ، سلسلة كراسات استراتيجية ،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، العدد السابع .
- مجمع اللغة العربية (1973) : المعجم الوسيط ، ط 2، القاهرة ، دار المعارف.
- محمد الشحات الجندي (1995) : المياه والتنمية الصحية للبيئة في المنظور الإسلامي ، مجلة جامعة طنطا للبيئة ، مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، جامعة طنطا ، العدد الأول .
- محمـد إسـماعيل بـدوي ، شـحاتة السـباعي علـوة (2001) : مشكلات مياه الشرب بين مصادر التلوث وطرق التنقية والتحليل ، القاهرة ، دار هبة النيل للنشر والتوزيع .
- محمد سيد جميل (2003) المرأه والبيئة ، اللقاء السنوي الرابع عشر بقيادات شباب الجامعات حول البيئة والتنمية المستدامة ، ورقة عمل مقدمة .
- محمد عبد السلام عاشور (1997) : المياه وآفاق المستقبل في جنوب الوادي في ظل خريطة جديدة للموارد المائية في مصر ، ندوة المياه وآفاق المستقبل في جنوب الوادي .
- محمـد يحـي حسـين المعافـا (1998) : برنـامج مقتـرح لتنميـة مفاهيم التربية البيئية في مجال الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحة الابتدائية وأثره على تنمية الوعي البيئي ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- محمد يسرى دعبس (1994) : تجربة فلوريدا لترشيد المياه ، جريدة الأهرام ، مركز الأهرام ، القاهرة .

- محمود أبو زيد (1998) : المياه مصدر للتوتر في القرن الحادي و العشرين ، ط1 ، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة و النشر .
- محمود محمد خليل (1998) : أزمة المياه في الشرق الأوسط والأمن القومي العربي والمصري ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية
- مديحه سيد إبراهيم (1991) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي الاجتماعي لبعض قضايا البيئة من التلوث دراسة ميدانية اجتماعية على عينة من طلاب جامعة الإمارات ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد الثامن عشر ، الجزء الثاني .
- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية (2001) : قانون الممرات الدولية المائية والشرق الأوسط
- http// web 2 .ahram.org. eg/ahram .
- مغاوري شلبي (2003) : الأمن المائي العربي تهديدات مستمرة وتوصيات مكررة . http// Islam Online. Nma . Com
- ممدوح محمد سراج (2001) : النباتات المائية وتنمية البيئة ، مجلة جامعة المنصورة للبيئة ، العدد الحادي عشر .
- منى عبد الصبور شهاب ، نادية سمعان لطف الله (1999) : فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية المائية كبعد من أبعاد التربية البيئية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، فندق بالما – أبو سلطان 25 -28 يوليو ، المجلد الأول .
- نجفة قطب الجزار (1989) : تطوير منهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفهم العالمي ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس .

• (2005) : اثر برنامج مقترح للتربية المائية في تنمية المفاهيم المائية والوعي بقضايا المياه لدى طلاب كلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع .
• هدى عبد العزيز لاشين (2003) : فاعلية برنامج مقترح في الأمن القومي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي بأهم قضايا الأمن القومي ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية،جامعة الإسكندرية .
• وزارة التربية والتعليم (2002) : مناهج المرحلة الثانوية للتعليم العام ،
• جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية التعليم ، قطاع الكتب .
• بظاظو ، ابراهيم (2009) *التخطيط والتسويق السياحي باستخدام (GIS)* ، دار الوراق للنشر ، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ص 55.
• خضر ، محمد (2008) تأهيل المحميات الطبيعية في مصر باستخدام مخرجات نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة جامعة أسيوط (العلوم البيئية) . مجلد 9 ، العدد (2) (2009) ، 55-66 .

• A. Bailly & L. J. Gibson (eds.) 2004 , Applied Geography : A World Perspective , Kluwer Academic Publishers , Netherlands .
- M. Pacione (ed.), 1999 , Applied Geography : Principles and Practice , Routledge , London .

• 52- Crites , Alice ; & Others (1991) : wise water ways , teaching guide activity book , Eric Ed 376067 .

• 53- Drake , Christine (1997) : water resource conflicts in the middle east, journal of geography , v 96 , p 4 – 12, Eric Ed 548209 .

- 54- Evans , Jennie (1991) : safe drinking water for the developing world , journal article , v3 , p12 – 13 , Eric Ed 429175 .
- 55- Hairston , R (1997) : Teaching Stewardship of Water Environment , journal of science scope , v 20 , no 6 .
- 56- Heimlich , J & Others (1993) : Twoh's and Ano ,Ateaching Resources Packet on Water Education , Eric Clearinghouse for science Mathematics and Environmental Education , Eric Ed 359074 .
- 57- Rhoades , Lynn (1994) : quick start ideas for teaching current events with newspaper ,
- social education , v 58 , n 3 , p 173 , Eric Ed 485679 .
- 58- Hutchins , R (1991): Geography in the Middle East, www.questia .com .
- 59- Mayer , Federico (1997) : water and civilization , v 50 .
- 60- Gibson , Susan (1992) : putting the focus on current affairs , Canadian social studies ,
- v 26 , n 4 , p 161 – 63, Eric Ed 458391 .
- Wilson , Denis (1991) : project water science general science high school level ,
- teaching guide, Eric Ed 361170 .
- Bueth, Chris & Others (1992) : school learning materials on water problems of new Mexico and the south west, Eric Ed 073910

- Manneberg , E (1994) : water in the middle east ,secondary and college level,
- Eric Ed 091307 .
- Knowlton, C (1994) : fact and ironies of the water situation in the south west,
- Eric Ed 013148 .
- Andrews , Elian and others (1992) : Educating young people a bout water, A guide to goals and Resources with an Emphasis on non-formal and school setting Wisconsin University, Washington, U .S.A .
- Farrell , P (1995) : Water Conservation and non-point source pollution , Utah State University, Logan Cooperative Extension Service ,U.S.A
- Powell, M (1989) : Water Education for Teacher . Kansas state University.
- Thompson , S (1999) : Water Use Acommons Dilemma Effects Education that Focuses Long Term Sonsequences and Individual Action , Environment and Behavior , v23 ,no 3.
- Wheatly , Judy , Sudman, Rita (1989):Water Education Foundation, California State Department of Education ,
- Sacraments, U.S.A, Eric ED 36238 .
- Zoller , U (1988) : Treatment and control in contemporary and future environmental Education, Bulletin of Science,U.S.A, v8,p 200-209

- World Bank (1999) : Environment Access of Safe water Learning Module, Development Education Program. Eric ED434062. Web site : http// www . World bank . org .
- Armstrong, M. P. 2007. Emerging Technologies and the Changing Nature of Work in GIS. In Proceedings of GIS/LIS'97, October 28-30, 2007, Cincinnati, Ohio. pp. 800-807.
- Smriti Kumari.2009" (Remote Sensing and GIS Based Ecotourism Planning: A Case Study for Western Midnapore, West Bengal, India Chrisman, N. R., Cowen, D. J., Fisher, P. F., Goodchild, M. F., & Mark, D. M. 2005 . Geographic Information Systems. In L. G. Gaile, & C. J. Willmott (editors) , Geography in America. Columbus: Merrill Publishing Company. pp. 776-796.
- Coppock, J. T., & Rhind, D. W. 2006 . The History of GIS. In D. J. Maguire, M. F. Goodchild, & D. W. Rhind (editors), Geographical Information Systems: Principles and Applications (Vol. 1). Harlow, U.K.: Longman Group. pp. 21-43.
- Cowen, D. J. 2000. GIS versus CAD versus DBMS: what are the differences? In D. J. Peuquet, & D. F. Marble (editors), Introductory Readings in Geographic Information Systems. London: Taylor & Francis. pp. 52-61.
- Marina Todorovic.2004. Development & Potentials of Ecotourism on Balkan Peninsula In D. J. Peuquet, & D. F. Marble (editors), Introductory Readings in

Geographic Information Systems. London: Taylor & Francis. pp. 30-51.

- Fischer, M. M., Scholten, H. J., & Unwin, D. J. 2005. Geographic information systems, spatial data analysis and spatial modelling: an introduction. In M. M. Fischer, H. J. Scholten, & D. J. Unwin (editors), Spatial Analytical Perspectives on GIS-- GISDATA Series IV. London: Taylor & Francis.
- Goodchild, M. F. 1999. Chapter 7: Analysis. In R. F. Abler, M. G. Marcus, & J. M. Olson (editors), Geography's Inner Worlds. New Brunswick: New Jersey. pp. 139-162.
- Goodchild, M. F., Haining, R., & Wise, S. 2007. Integrating GIS and spatial data analysis: problems and possibilities. International Journal of Geographical Information Systems, 6(5), pp. 407-423.
- Maguire, D. J. 2006. An overview and definition of GIS. In D. J. Maguire, M. F. Goodchild, & D. W. Rhind (editors), Geographical Information Systems: Principles and Applications (Vol. 1). Harlow, UK: Longman Group. pp. 9-20.
- Marble, D. F. 2006. Geographic information systems: an overview. In D. J. Peuquet, & D. F. Marble (editors), Introductory Readings in Geographic Information Systems. London: Taylor & Francis. pp. 8-17.
- Tomlinson, R. F. 2007. Geographic Information Systems -- a new frontier. In D. J. Peuquet, & D. F. Marble (editors), Introductory Readings in Geographic Information Systems. London: Taylor & Francis. pp. 18-29.